

برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات المقترحة لإثراء الرسوم التعبيرية البصرية لطفل الروضة

اعداد

أ.م.د/ أحمد أمين على موسى (*)

د/ هدى محمود محمد مزيد (**)

مقدمة:

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن غيره من المخلوقات بالعقل، فيمتلك الانسان القدرة على الربط بين أنواع الفنون المختلفة بصفة عامه وبين الموسيقى والرسم بصفة خاصة، فمن خلال الاستماع الى الموسيقى يمكن الربط بين التعبيرات والالوان المختلفة للموسيقى، كما يمكن الربط بين ما تصوره الموسيقى وقدرة الفنان على ترجمته من خلال لوحة فنية مرسومة.

وتعد حاسة السمع من أوائل الحواس التي يستخدمها الطفل في اتصاله بالعالم المحيط به، حيث ترتبط هذه المرحلة بما يسمى بمرحلة الاستقبال الحسي حيث يستطيع الطفل التمييز بين الأصوات من حيث التشابه والاختلاف وأن يعبر من خلال تلك الأصوات عن ذاته في مواقف مختلفة مثل الضحك والبكاء^(١). كذلك تعمل حاسة السمع على تطوير الإدراك الحسي والحركي وتعمل على تحسين الكلام واللغة^(٢)، وقد أكد كل من محمد السيد ٢٠٠١^(٣)، محمود حسن ٢٠٠٤^(٤)، على أن الأغاني تنمي لدى الطفل الخبرة الحسية وتتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه وكذلك امداده بالمفاهيم والمصطلحات اللغوية.

وبذلك فالموسيقى بما لها من جاذبية تؤثر على وجدان وأحاسيس الطفل، ولما تشتمل عليه من عناصر ومهارات وأنشطة، تسهم في النمو الشامل لشخصيته في جميع الجوانب. كما اشار كل من حسن شحاتة ٢٠٠٥^(٥)، عبد العليم ٢٠٠٨^(١)، عمر أحمد ٢٠١٠^(٢)، الى ضرورة الاهتمام بتوظيف الأغاني والأناشيد الخاصة بالأطفال كمدخل تربوي محبب إلى نفوسهم في

(*) أحمد أمين على موسى :أستاذ مساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

(**) هدى محمود محمد مزيد: مدرس بكلية تربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

(١) أمال أحمد مختار (٢٠٠٢): التربية الحسية السمعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة خطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية، ط (٥)، العدد ١٥، ص ٢٧.

(٢) خليل فاضل(٢٠٠٣): العلاج بالموسيقى، المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(٣) محمد السيد حلاوة (٢٠٠١): مدخل إلى أدب الأطفال مدخل نفسي اجتماعي، الإسكندرية، مؤسس حوريس الدولية،.

(٤) محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤): المرجع في أدب الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.

(٥) حسن شحاتة (٢٠٠٥): أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

تربيتهم وتعديل سلوكهم، فالاستماع الى الموسيقى يمكن الفرد من الربط بين التعبيرات المتنوعة للموسيقى بألوانها المختلفة وبين درجات الألوان المرئية في اللوحة الفنية المرسومة، كما يمكنه أيضاً الربط بين ما تصوره الموسيقى من موضوعات وقدرة الطفل في التعبير عنها بالرسم بصورة تعكس مدى تأثره بالموسيقى وما تحمله من تعبيرات ومعانى وحوار.^(٣)

ونري ريشة الفنان تعبر في اللوحة الفنية عن احساسه بدرجات الالوان المختلفة وعادة ما تتراوح تلك الالوان بين الدرجات الغامق والفاتح والتدرج اللوني لنفس اللون في اللوحات والقريب والبعيد في المنظور في الرسوم كما نجد في الموسيقى الدرجة الكاملة والنصف درجة والمؤلف الموسيقي يعبر عن أحاسيسه في مؤلفاته من درجات بين القوة والضعف أو الليجاتو والاستيكاتوا.^(٤)

وتعتبر الرسوم التعبيرية من المداخل التي تساهم بدور فعال في اكتشاف شخصيه الطفل وكشف الجوانب الاجتماعيه والوطنية لحياه الطفل، والتربية الفنية يجب ألا تقتصر علي الفنون التشكيلية وتصبح بمعزل عن المواد الاخرى وانما يجب ان تتماشى مع المفهوم الشامل للتربية الحديثه ليمتد الي المواد الفنيه الاخرى كالموسيقى والغناء وذلك لاثراء عمليات التعلم من خلال موقف تعليمي يبرز فيه دور الطفل في عمليه التعلم ويكون له الدور الاكبر في التخطيط والتنفيذ.

ومن هنا تعددت عناصر التكوين والربط بين اللون المحسوس الادراكي واللون المرئي للموسيقى والرسم لتعكس احاسيس المؤلف الموسيقي والفنان التشكيلي ويجمعهم قاسم مشترك هو تنوع الإيقاع اللوني المرئي والإيقاع الصوتي المسموع .

الإحساس بالمشكلة

من خلال استطلاع الرأي التي اجراها الباحثان في بعض الروضات وجدا أن الغالبية العظمي من معلمي الروضات تعتمد علي الاسلوب اللفظي في توجيه الاطفال أثناء تدريس الأنشطة الفنية مما ينتج عنه تعبير الاطفال بطريقة تقليديه غير معبر فيها عن أحاسيسهم وانفعالاتهم التي من المفترض أن يعبروا عنها في تلك المرحلة بطريقة حرة سليمة، وعدم الاعتماد على وسائط اخرى تثرى الموقف التعليمي وتساعد الاطفال على التفاعل واثراء رموزه البصرية المرسومة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف لدى الأطفال في الرسوم التعبيرية البصرية نتيجة استخدام الأسلوب اللفظي من جانب المعلمات أثناء التدريب على الأنشطة الفنية مما دفع الباحثان للتفكير في استخدام بديل للأسلوب اللفظي في التأثير علي التعبير الفني الحر الذي يظهر في تخطيطاته

(١) عبد العليم محمد (٢٠٠٨): أثر استخدام الأشعار العلمية في تعليم العلوم لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣٨.

(٢) عمر أحمد محمد (٢٠١٠): القيم التربوية في أدب الأطفال، أناشيد التعليم قبل المدرسي نموذجاً، مجلة دراسات تربوية، السودان العدد ٢١، مجلد.

(٣) خيرى أبراهيم الملط (٢٠١٣): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال و التعليم الابتدائي حورس الدولية، ص ٣٣.

(٤) عادل كمال خضر(٢٠١١): استخدام رسوم الاطفال في التشخيص النفسي، دار المعارف، القاهرة.

ورسومه ورموزه البصريه وذلك من خلال الموسيقى والأغاني لما لهما من التأثير المباشر علي تلك الأحاسيس والمشاعر بما ينعكس على التعبير الفنى للطفل فى تخطيط الرموز البصريه ذات الدلالات الفنيه فى رسومه.

أسئلة البحث

ما فاعلية برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات لإثراء الرسوم التعبيرية البصرية ذات الدلالات الفنية لطفل الروضة
ويتفرع منه عدة أسئلة :

- ما المناسبات والأعياد الملائمة لطفل الروضة؟
- ما الدلالات الفنية المناسبة لطفل الروضة؟
- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على أغاني المناسبات لإثراء الرسوم التعبيرية البصرية ذات الدلالات الفنية لطفل الروضة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. إثراء الرسوم التعبيرية البصرية ذات الدلالات الفنية لطفل الروضة بتوظيف أغاني المناسبات.
٢. بناء برنامج قائم على أغاني المناسبات لإثراء الرسوم التعبيرية ذات الدلالات الفنية لطفل الروضة.
٣. قياس فاعلية البرنامج القائم على أغاني المناسبات لإثراء الرسوم التعبيرية ذات الدلالات الفنية لطفل الروضة.

أهمية البحث تكمن أهمية البحث في

الأهمية النظرية:

- الاهتمام باستخدام الحواس المختلفة لتنمية التأزر لدى طفل الروضة
 - الاهتمام بتنمية الحس الفنى لدى طفل الروضة وتحقيق من تأثير الموسيقى عليه.
- الأهمية التطبيقية:
- توجيه القائمين على تربية الطفل بأهمية دمج رسوم الاطفال مع الموسيقى للارتقاء بجوانب النمو المختلفة لديه.

منهج البحث:

استخدم الباحثان الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للتعرف على أثر استماع الأغاني على إثراء رسوم الأطفال التعبيرية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال بعد سماع أغاني المناسبات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال بعد سماع أغاني المناسبات الوطنية لصالح القياس البعدى.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال للمناسبات الاجتماعية والوطنية.

مصطلحات البحث (يعرفها الباحثان إجرائياً) أغاني المناسبات.

وهى الاغاني التى يتم التغنى بها من قبل أفراد المجتمع فى المناسبات وهى تقدم رسداً للبناء الاجتماعى ويتم من خلالها استجلاء الملامح الاساسية لبناء الشخصية.

التعبير البصرى للأطفال

هو مجموعة من العمليات والممارسات المعقدة التى تدفع الطفل نحو التفكير من أجل استحداث أشكال بصرية محملة بقيم فنية ومهارات أدائية

الدلالات التعبيرية لرسوم الأطفال

يقصد به التخطيطات الحرة المرتبطة بالعمر الفنى لطفل الروضة وتتضح من خلال رسومه وتوضح أسلوبه ونمطه التعبيرى.

الأطار النظرى

إن قدرة الطفل على الإبداع تتوقف على مدى خبرته واتساع دائرة أفكاره وخياله ولاشك أن التجارب الموسيقية التى تتاح للطفل تسهم بقدر كبير فى إثراء تجاربه سواء عن طريق الغناء أو الأستماع أو العزف على آلات وهذه القدرة لدى الطفل تظهر فى صور يعبر من خلالها الطفل عن شعوره وافكاره واحاسيسه بألوان مختلفة .

أولاً: أغنية الطفل

إذا كانت الموسيقى قد دخلت عالم الطفل بأصواتها وحركاتها والوانها وإيقاعتها فإن الأغنية تدخل هذا العالم بقوة اكبر لكونها إضافة إلى الموسيقى فهى ذات دلالات معينة ومعان يتعامل معها الطفل فهى تضيف الكلمة إلى الموسيقى التى بدورها تساعد الطفل على أن يتفاعل مع مجتمعه كما لها تأثير كبير فى تغذية إحساس الطفل بالأغنية هى أول إبداع بشرى يتعرف عليه الطفل ولذا تؤكد Glazer 2000، على أهمية الأغاني فى تلك المرحلة لما لها من دور كبير فى بث الأخلاق والقيم الإيجابية الصحيحة لدى الطفل^(١)، لذا وجب التأكيد على أهمية وضع القواعد والأسس المناسبة فى كتابه الأغاني الخاصة بالأطفال^(٢).

(١) Glazer, J.I. (2000): Literature for Young Children, Englewood, Cliffs, NJ: Merrill.

(٢) صفاء عبد المنعم (٢٠٠٤): أغاني وألعاب شعبية للأطفال، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مج٤، ع١٥.

وتعد الأغنية من أهم مظاهر الموسيقى ليس فقط لأنها أداة هامة في تكامل شخصية الطفل، ولكن أيضاً للخبرات والتجارب التي تحدث وتكتسب أثناء ممارستها^(١)، ويشير هوفر (Hoffer) إلى أن الأغنية هي الوسيلة الأساسية لتعلم الموسيقى في مرحلة الروضة، فكل طفل له صوت يستخدمه في الكلام وفي الغناء أيضاً، ولذلك فتعلم الموسيقى لا يتطلب كلفة مالية لاقتناء هذه الوسيلة^(٢)، فالأغنية هي عالمه السعيد المرح، وهو يستجيب لها غريزياً، ويتفاعل معها عضوياً وروحياً، ويهمل لها ويرقص معها ويهتز طرباً مع أنغامها^(٣).

كما أن الطفل لديه استعداد فطري للموسيقى والغناء، وهذا ما تشير إليه كثير من الدراسات، فتؤكد "إديث مارجولين (Margolin) أن استجابة الطفل لسماع الأصوات تبدأ منذ مرحلة تكوينه داخل رحم أمه، فالجنين يستمع إلى صوت حركة الماء، ويستمع إلى أجهزة الأم التي لها صوت منظم، وعند الرضاعة يستمع إلى صوت دقات قلبها^(٤)، وتتابع ماري مايستك (Mayestic) أن استجابات الطفل نحو الأصوات الصادرة من الألعاب التي يلعب بها ومن الأشياء المعلقة بالحجرة وأصوات الكبار المحيطين به، ما هي إلا نماذج لاستجابته نحو الموسيقى^(٥).

كما يعد الغناء أحد أهم الأنشطة الأساسية للموسيقى وتعد الأغنية مصدر سرور للطفل كما يلعب الغناء دور هام في تنمية خصائص طفل ما قبل المدرسة فهي تساعد على^(٦):

- أ- تحسين ارتباط الطفل بروضته.
- ب- التعرف على ميول الطفل ورغباته.
- د- تساعد الطفل على التخيل السمعي وتذوق المقطوعات والإيقاعات اللحنية، وترجمة الإيقاعات بصرياً من خلال رسوم.

(١) داوود محمد سمير (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي

التعليمي، القاهرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ٣٤.

(٢) Charles R. Hoffer (1982): Teaching Music in Elementary Classroom, Indiana University, America, page 58. .

(٣) عفت محمود عزت عياد (١٩٨٢): أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، بحث علمي، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ٢١.

(٤) Edyth Margolin (1982): Teaching Young children at school and Home, New York Macmillan Publishing, Co. Inc, p. 378.

(٥) Mary Mayestic Creative Activities for Young Children (1990): New York Delmar Pushers, Inc, Albany, p. 246.

(٦) انجى السيد العربى (٢٠١١): فعالية برنامج موسيقى لتنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

كما يشير طلعت أبو اليزيد ٢٠٠٥ إلى أن الطفل بطبيعته يميل إلى الاستماع للأغاني والأناشيد التي تلحن حيث أنها تستثير مشاعره العاطفية من خلال نماذج السلوك التي تقوم الأغاني والأناشيد بتقديمها^(١).

إن طفل الروضة يؤدي الموسيقى بعناصرها ومهاراتها بطريقة تلقائية، فهو يغني الألحان التي يسمعها أو التي يبتكرها أثناء المشي أو الجري أو التصفيق على الوحدة الإيقاعية، كما يدق على المنضدة إيقاعات من عنده بأي أداة تصادفه، وهو يغني، أو وهو يقفز، ويؤدي كل أنواع الأداءات هذه بشكل تلقائي ولكنه في حقيقة الأمر أداء موسيقي^(٢) وتعرفه أميمة أمين أنه: أداء الصوت البشري لمؤلف موسيقي يجمع بين الموسيقى والنص الأدبي^(٣).

كما عرفته إكرام مطر أنه: قدرة الفرد على تزييد نغمات من درجات صوتية مختلفة بطريقة جيدة^(٤).

وترى الباحثان أن الغناء هو وسيلة تربوية فعالة تجمع بين الموسيقى والكلمة والصوت ويجب أن تتسم ببساطة الكلمات ووضوح الإيقاع وجاذبية اللحن لما لذلك من تأثير على تشكيل شخصية الطفل.

وللأغاني مجموعة من الخصائص التي تتصل بالمفاهيم الموسيقية:

١- من الناحية الإيقاعية:

- يستطيع الطفل أن يدرك الوحدة الإيقاعية ويتابعها في الأداء الحركي سواءً بالمشي أو التصفيق.
- يسهل على الطفل في هذه المرحلة الإحساس بالسرعة والبطء والنبر القوي والضعيف.
- تتميز استجاباته الإيقاعية بالسرعة والحيوية، ولا يميل إلى الإيقاعات الطويلة.
- يصعب على الطفل إدراك التقسيمات الإيقاعية الصعبة على الوحدة الأساسية^(٥).

(١) طلعت أبو اليزيد (٢٠٠٥): أدب الطفل لماذا؟، القاهرة، العلم والأيمان للنشر والتوزيع.

(٢) إكرام مطر (١٩٩٨): مقترحات للتعليم الموسيقي في رياض الأطفال، بحث علمي، المؤتمر العلمي الخامس، التعليم الموسيقي والتنمية الاجتماعية، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ٢١.

(٣) أميمة أمين (١٩٨٢): سعاد عبد العزيز: الأغنية الحركية وأهميتها في التربية الموسيقية، مؤتمر ثقافة الطفل في وسائل الإعلام، القاهرة، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ٣.

(٤) إكرام مطر، أميمة أمين: مرجع سابق، ص ٥١.

(٥) أفكار محمد على (٢٠٠٠): تنمية المهارات العزفية لأطفال مركز الإشعاع من خلال بعض موضوعات دالكروز، بحث علمي، المؤتمر العلمي السادس، الموسيقى في الألفية الثالثة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

٢- من الناحية اللحنية:

يميل الطفل فى مرحلة الروضة إلى سماع الألحان والأصوات الموسيقية، ويستطيع إدراك النغمات الحادة والغليظة والتميز بينهما، وكذلك يميز بين اتجاه اللحن صعوداً وهبوطاً والإحساس ببداية ونهاية العبارات الموسيقية من خلال غناء الأناشيد البسيطة.

٣- إدراك التظليل:

يستطيع الطفل فى هذه المرحلة الإحساس بالموسيقى القوية والخافتة، والتدرج من الخفوت إلى القوة والعكس، كذلك التمييز بين الألحان المتصلة والمنقطعة^(١).

• الأهداف التربوية للغناء:

للغناء مجموعة من الأهداف التربوية التى تعمل على إشباع رغبات الطفل وحاجاته وحث القيم والاتجاهات المرغوبة والتى بدورها تساعد على تكوين وتشكيل شخصيته.

فمن الناحية الموسيقية يساعد الغناء الطفل على:

أ- التعرف على المفاهيم الموسيقية والمثيرات الصوتية المختلفة.

ب- تنمية الذاكرة الموسيقية لديه عن طريق استرجاع كلمات الأغنية و الألحان المخزونة لديه فى الذاكرة وترديدها.

ت- التعرف على أغاني المناسبات المختلفة وإحياء تراث أغنيات الأطفال القديمة.

ث- تنمية المنطقة الصوتية لديه مع التلون والتعبير الصوتي لإظهار جمال الأداء.

ج- تنمية الموهبة الموسيقية لديه.

ح- تنمية التأزر بين الغناء والحركة سواءً بالتصفيق أو بالعزف على الآلات الإيقاعية أو التعبير الحركي أثناء الغناء^(٢).

ومن الناحية العلمية فالغناء يساعد الطفل على:

أ- زيادة الحصيلة اللغوية عند الأطفال عن طريق غناء الأناشيد ومعرفة معانيها.

ب- إعلاء ثقافة الطفل عن طريق اكتساب المعلومات من خلال كلمات الأغنية.

ت- تنمية الذاكرة عن طريق استدعاء الأغاني وترديدها.

ث- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة من خلال اكتشاف الأخطاء اللغوية أثناء الغناء.

ج- تنمية الوعي الزمني والرياضي، فعنصر الإيقاع يعتمد على عمليات زمنية وحسابية تتضمن العد والجمع^(١).

(١) فانتن بهيج جبران (١٩٩٩): التربية الموسيقية وطفل ما قبل المدرسة، بحث علمي، القاهرة، المؤتمر السنوي الثاني

للطف المصري، تنشئته ورعايته، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ٩٨.

(٢) نبيل عبد الهادي شورة (١٩٨٢): أثر الموسيقى العربية فى تربية الطفل المصري، المؤتمر العلمي الأول، دراسات

ويحوت عن الطفل المصري والموسيقي، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ١١١.

وتؤكد عائشة عهد على أهمية توافر المفردات اللغوية في الأغاني المقدمة للطفل وذلك لزيادة الحصيلة اللغوية لديه^(٢).

أما الناحية النفسية والاجتماعية يساعد الغناء على:

١. تحمل المسؤولية واحترام العمل الجماعي.
٢. احترام القائد وطاعته وبالتالي يحترم ولي الأمر ومعلميه.
٣. اكساب العادات الصحية والاجتماعية المرغوب فيها.
٤. حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال كالانطواء وضعف الثقة بالنفس وعيوب النطق والكلام
٥. إثراء الوجدان وإضفاء السعادة على النفس وإيقاظ الحس الجمالي للطفل^(٣).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (زهرة خواني ٢٠٠٩ هبة هاشم ٢٠١٦) على أن أولي الأغاني التي يتعلمها الأطفال وهم صغار في مراحلهم الأولى تسهل لهم عملية التواصل مع أفراد مجتمعهم^(٤) وكذلك تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم^(٥).

لذا يعتبر الغناء وسيلة هامة وناجحة في تربية وتشكيل شخصية التلاميذ، لسهولة بث العادات المرغوبة وأسس التربية القويمة في نفوسهم، فيسلوكوا سلوكاً سويماً، وتتشأ بينهم وبين بيئتهم علاقة متزنة تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية، والنجاح في الحياة العملية.

• صوت الطفل:

صوت أطفال الروضة لا يكون كامل النضج من الناحية الفسيولوجية للتمكن من أداء جميع النغمات الموسيقية، حيث لا يستطيعون التحكم في الجهاز الصوتي، وليست لديهم القدرة على التنفس أثناء الغناء، فعندما يغنون نغمات حادة يدفعون الصوت بقوة مما يؤثر على صحة النغمة^(٦)، وأثبتت دراسات النمو أن الأطفال في سن الرابعة تكون قدرتهم على غناء النغمات تقريبية وليست دقيقة، حيث

(١) نبيلة صبري (٢٠٠٢): المهارات الأساسية في تدريس المفاهيم الموسيقية، القاهرة، مطابع جامعة حلوان، ص ١١٨.

(٢) عائشة عهد حوري (٢٠١٠): أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل، مجلة الممارسات اللغوية - مخبر الممارسات اللغوية - جامعة مولود معمري تيزي وزد - الجزائر، ع "١".

(٣) Davis, W.B. Gfeller, K.E. Thaut M. H. (1992): "Music Therapy Theory and Practice", Library of Congress, Catalog, p. 17-34.

(٤) زهرة خواني (٢٠٠٩): الأغنية الشعبية للأطفال في الجزائر، مجلة الأثر - جامعة قاصري مرباح - ورقلة - الجزائر، ع (٨).

(٥) هبة هاشم محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا،.

(٦) Charles R. Hofferm, Op.cit. p. 49.

يستطيع ٥٠% منهم الغناء حول اللحن الصحيح، وعندما يبلغون سن الرابعة والنصف يستطيع حوالي ٧٦% منهم الغناء بشكل أكثر دقة وحوالي ١٥% تكون لديهم عيوب في الغناء^(١).

• المنطقة الصوتية للطفل:

إن من أهم واجبات معلمة الموسيقى في الروضة أن تتعرف على المنطقة الصوتية للأطفال الذين تقوم بتدريسهم، حتى يمكنها أن تختار من الأغنيات ما يتلاءم وأصواتهم، ويعتبر النطاق الصوتي الصحيح هو النطاق الذي يستطيع فيه الطفل أن يقوم بالغناء بسلاسة وسهولة ويسر، لذلك يجب أن يكون اللحن في منطقة صوتية مع منطقة أصوات الأطفال وطبيعتها، والتي تتحدد من نغمة (ري الوسطى: لا الوسطى، مع عدم إغفال الفروق الفردية بين البيئات والجنسين)^(٢).

• الأغنية الملائمة لطفل الروضة:

يجب على المعلمة عند اختيارها للأغاني والأناشيد، أن تكون متنوعة الأهداف والموضوعات وأن تراعي فيها عمر الطفل الزمني والعقلي، فلكل سن مميزاته العقلية والنفسية والجسمية تختلف عن الآخر، والتي على أساسها تراعي في الأغنية عوامل المساحة الصوتية، ومدى الصعوبة والطول في الأغنية وكذلك مدى الترابط بين الكلمات و اللحن، لأن ذلك يؤدي إلى جذب أفتباه الأطفال، كما أن اختيار الأناشيد والأغاني يشمل أربعة جوانب رئيسية هي:

(كلمات الأغنية، لحن الأغنية، إيقاع الأغنية، مصاحبة الأغنية).

• خصائص أغنية الطفل

- ١- أن تكون الموسيقى مناسبة للطفل وخالية من القفزات اللحنية.
- ٢- الكلمات سهلة واضحة المعانى.
- ٣- وضوح الصورة والمعنى المراد توصيله للطفل.
- ٤- أن تكون الموضوعات المطروحة يتعامل معها الطفل ولها علاقة بمجتمعه وبيئته.
- ٥- أن يكون لحنها معبراً عن روح الكلمات ومشوقاً، يسهل على الأطفال غناؤه وترديده بسهولة، وبالتالي يسهل حفظه^(٣).

٦- أن تكون الأغنية المقدمة للطفل ذات هدف واحد.

٧- أن تبعث البهجة والسرور فى نفس الطفل.

(١) أمال صادق (١٩٩٤): أغنية الطفل في وسائل الإعلام، واقعها وما يجب أن تكون، دراسات وبحوث في سيكلوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٥٠١.

(٢) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٣): المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية لمعلمة وطفل الروضة، دار العالم العربي، القاهرة.

(٣) عفاف محمد عبد الحفيظ (١٩٨٢): أغني الطفل المصري كوسيلة تربية هادفة في الإذاعية والتلفزيون، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ص ٢٧٣.

٨- أن تعمل الأغاني على إثارة العواطف القومية والوطنية والأنسانية حتى تستطيع مخاطبة وجدان الطفل.

٩- أن تساعد الأغاني الأطفال كي يستثمروها في مناسبتهم وأعيادهم.
أغاني المناسبات

تعد أغاني المناسبات من المقومات البنائية للمجتمع، فضلاً على أنها تؤدي دوراً في بناء ثقافته شكلاً ومضموناً عبر الأفراد، فهي من الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على ثقافته واستقراره بما تغرسه عند الأفراد من قيم ومبادئ تعزز الجوانب الأنسانية والوطنية والدينية لديهم وبذلك فهي مرآة تعكس حياة الشعب التي تداولتها الأجيال وتوارثتها جيل بعد جيل؛ حيث أنها تعبر عن تفاصيل حياة أبناء المجتمع من عادات وتقاليد مرتبطة بهم^(١).

وهذا ما أكد عليه محمد حسن محمد ٢٠١٠" على أن أغاني المناسبات تجمع أبناء المجتمع تحت مظلة واحدة يتعرف من خلالها على العادات والتقاليد والثوابت المعرفية^(٢)، وأشارت "دراسة آلاء محمد" (٢٠١٧) على أنه من خلال بعض الأغاني يمكن للطفل معرفة بعض الجوانب التاريخية الخاصة بأغاني المناسبات^(٣).

ومن أغاني المناسبات أغاني الأعياد وهي حدث هام في حياة الطفل وقد يكون من أهم الأحداث وأكثرها بهجة، فالعيد فرحة، يشترك فيها الجميع وهو حدث ديني، اجتماعي، ثقافي، تربوي وأخلاقي، ونظراً لأهمية العيد في حياة الطفل وأثره الكبير فيه، تقع على المعلمات مسؤولية كبيرة في اختيار المضمون وسرد كلمات الأغاني المرتبطة بالعيد وتوضيح أهم الأهداف الاجتماعية والأخلاقية من وراء الأغنية، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاءمة المضمون والمحتوى والأهداف مع المرحلة العمرية للأطفال ومرحلة نموهم العقلي والعمر الفني؛ حيث أن التعبير عن طريق الغناء يمثل النشاط الحيوي والوجداني للطفل وبالتالي يشكل البيئة الأساسية لثقافة المجتمع^(٤) وتؤكد ماجدة فتحى أنه من خلال الأغاني الدينية يمكن تنمية الوعي الديني لدى الأطفال.

ومن هنا يجب التأكيد على أهمية الأغنية لما لها من تأثير كبير في تغذية أحاسيس الطفل ومداركه وتهذيب طباعه وتزويده بخبرات حياتية جديدة، كما أنها تعد محورا أساسيا في تكوين ذاته وتفاعله وتكيفه مع المجتمع واندماجه فيه لذا وجب التأكيد على مسؤولية كاتبى أغاني الأطفال في الدخول الى عالم الطفل من خلال كلمات معبرة وسهلة.

(١) نضال محمود نصيرات(٢٠١٧): توظيف الأغنية الشعبية في النص المسرحي الخليجي، شؤون اجتماعية - الإمارات، مج ٣٤، ١٣٤٤.

(٢) محمد حسن محمد (٢٠١٠): أغاني الأفراح في الدلتا، مجلة الفنون الشعبية- الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ع "٨٦"، يونيو.

(٣) آلاء محمد فهمي (٢٠١٧): دراسة تحليلية لأغاني المناسبات في أسوان، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(٤) صفوت كمال (٢٠٠٠): الفنون الشعبية ودورها في الثقافة القومية في العصر الراهن، الثقافة الشعبية - مصر، جمعة المنصورة، ع "٢٤"، مايو.

طرق تدريس أغاني وأناشيد الأطفال:

هناك طرق مختلفة لتدريس الأغاني والأناشيد للأطفال، ولا يمكن تفضيل طريقة على أخرى، ولكن يمكن استخدامها جميعاً تبعاً لنوع الأغنية، وطبيعة الأطفال المقدمة إليهم. وهناك ثلاث طرق لتدريس الأغاني عن طريق المحاكاة وهي الطريقة الكلية وهي التي يستمع فيها الأطفال الى الأغنية ككل عدة مرات ثم يقومون بغنائها، الطريقة التحليلية يستمع فيها الطفل الى موسيقى الأغنية مرة ثم تغنيها المعلمة عدة مرات بعدها تختار المعلمة المقاطع الصعبة وتؤكد عليها ثم تربطها بباقي الأجزاء حتى يتقنها الأطفال، أما الطريقة الجزئية هي أن تغني المعلمة الأغنية ككل ثم تغني الجزء الأول ويكررها الأطفال بعدها عدة مرات، ثم يدرس الجزء الثاني بنفس طريقة الجزء الأول، ثم تربط الأجزاء بعضها ببعض حتى يكتمل الكل^(١).

وتؤكد دراسة Hirsh, 2009 على أهمية الألقاء الجيد لكلمات الأغاني للأطفال وذلك للمساعدة على تنمية مفرداتهم اللغوية بطريقة صحيحة ومساعدتهم على فهم المعاني وتنمية خيالهم^(٢). وقد اتبع البحث الحالى الطريقة الجزئية فى تدريس الأغنية نظراً لأن هذه الطريقة تتناسب مع طبيعة الطفل فى تلك المرحلة العمرية حيث أنه يحتاج الى تقسيم الأغنية الى عدة أجزاء حتى يستطيع غنائها بصورة جيدة صحيحة.

ثانياً: الدلالات التعبيرية الفنية :

يعد الرسم وسيلة مهمة من وسائل التعبير فهو يعبر عن ما يدور داخل خلجات النفس البشرية من إنفعالات وعواطف وآمال وهو إنعكاس لرؤية الأشياء المحيطة بالإنسان وهو وسيلة من وسائل الإتصال بالعالم المحيط بوصفه لغة تعبيرية تخاطب البشر جميعاً، وللأطفال خصوصيتهم فى الرسم، إذ يعبرون من خلال الخطوط والألوان وتكوين الأشكال عن ما يدور في مخيلتهم وقد تكون الكتابة والرسم وغيرها من وسائل الإتصال الثقافي والتعبيري الوسيلة الوحيدة الممكنة كي يستعيد الأطفال من خلالها براءاتهم وخيالهم والتي تأتي عن طريق الرسم أو الصورة الملونة المطبوعة على صفحات المجلة .
دوافع التعبير الفني لدى الطفل:

يقصد بالدافع انه طاقة داخلية في الكائن العضوي تتعكس في سلوك مرئي او يستدل عليها من خلال النشاط او الجهد المبذول في اتجاه معين وحين تتحقق يحدث التوازن الفسيولوجي للكائن وهناك الكثير من الدوافع التي تحرك الأطفال وتجعلهم يمارسون الشخبة، وعندما يبدأ الطفل بالشخبة إنما يحاول أن يخاطبنا بلغة الشكل عن طريق الخط والقوس والدائرة والمثلث وشتى الأشكال وهو بهذه اللغة يحاول أن ينقل الكثير من المعاني التي يبثها في أوراقه ورسوماته، وهي وسيلته للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات^(٣).

(١) محمد عصام السيد السباعي (٢٠٠٩): أثر الأغنية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

(٢) Hirsch, E., How to Read A Poem (2009): and Fall in Love with poetry, Harvest Book.

(٣) عبدالمطلب امين القريطي (٢٠٠٩): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال، دار الزهراء، الرياض

ومن دوافع التعبير الفني لدى الطفل:

الإشباع الحس الحركي

تبدأ من السنة الثانية تقريباً، حيث تزداد سيطرة الطفل على حركاته فيبدأ في مسك الأشياء، والقبض عليها، ويستطيع أن يمارس الشخبطة إذا توافرت الأقلام والطباشير .

الإيضاح والاتصال

يوضح الطفل ذاته وذلك بتسجيل خبرته، ونقلها للآخرين بطريق الرسم.

اللعب

الرسم عند الأطفال أحد مظاهر اللعب فهو عندما يمسك بالقلم أو بقطعة من الجير ويحدث آثاراً على الأرض أو على الجدران أو الورق إنما هو بذلك يلعب ويسر بالآثار التي يتركها على هذه السطوح^(١).

رسوم الأطفال

هي مجموعة من الرسومات التي قد تكون عبارة عن خطوط غير واضحة، أو وصفٍ لشيء ما بالاعتماد على فكرة معينة يريد الطفل أن يعبر عنها عن طريق الرسم، وتعرف أيضاً بأنها وسيلة من وسائل التعبير التي يستخدم فيها الطفل القلم من أجل قول شيء ما، أو توضيح شعور معين يشعر به للأشخاص الآخرين، وخصوصاً لوالديه، وتعد رسوم الأطفال أحد فروع الدراسات النفسية في علم النفس؛ إذ يهتم أطباء النفس بدراسة سلوك الأطفال بالاعتماد على قدرتهم على التعبير عن أنفسهم باستخدام الرسم، وترى الدراسات النفسية أن تطور مهارات الأطفال في الرسم تتزامن مع تطور مهاراته الشخصية الأخرى، كمهارة الكتابة، والتي ترتبط بقدرته على التحكم بالقلم، واستخدام الألوان في جعل رسوماته أكثر وضوحاً، لذلك يعتمد معظم أطباء النفس على العلاج التأهيلي للأطفال المرتبط بالرسم من أجل مساعدتهم على تخطي الحالة النفسية التي يعانون منها^(٢)، كما ترتبط رسومات الأطفال بالشخصية ارتباطاً وثيقاً، حيث تدل رسومات الأطفال على حالتهم النفسية، وما يعانونه من مشاكل داخلية، وتساعد أطباء التحليل النفسي على أن يستدلوا على مشاكل الأطفال النفسية من خلال تحليل رسوماتهم العفوية والتلقائية^(٣).

تحليل رسومات الأطفال

من خلال تحليل رسوم الاطفال يمكن معرفة المشاعر الدفينة فهي تعكس المخاوف أو السعادة لدى الاطفال من خلال تلك الرسومات، مما يسمح لنا باكتشاف حالة الطفل النفسية دون مضايقته بأسئلة لا يملك لها أجوبة غالباً. التخلص من الخوف والقلق الرسم هو الوسيلة التي يسقط بها الطفل ما بداخله من مخاوف وقلق، فالرسم هو صمام الأمان نوعاً ما، وبالتالي فهو الوسيلة المشوقة بالنسبة للأطفال

(١) محمود البسيوني (١٩٩٨)، سكيولوجية رسوم الاطفال، دار المعارف ، القاهرة

(٢) Matthews, J. (1992) 'The genesis of aesthetic sensibility' in Thistlewood, D. (ed.) Drawing, Research and Development, NSEAD and Longman, pp. 26-39.

(٣) Matthews, J. (1999): The Art of Childhood and Adolescence: The Construction of Meaning. London: Falmer Press

والمعلمين، ليمكنوا من مساعدة الطفل^(١). وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد أحمد خطاب^٢ الذى أكد فيها على أن الرسم الذى يقدمه الطفل يسمح لنا بالتعرف على عالمه وكيف يرى نفسه "الذات" مقارنة بصورة بقيه أفراد الأسرة.

فالرسم من يسار الصفحة ثم التدرج إلى اليمين، يدل على حالة مرض الطفل، والحاجة للحنان والرعاية من أهله، ورسم صورة الأم كبيرة، وصورة الأب صغيرة، فهذا يعنى أن الطفل يرى بشكل واضح سيطرة شخصية الأم وتسلطها على والده، أو على المنزل، وضالة دور الأب في تربية الأبناء، والرسم في حضان الأم بشكل متكرر، يدل على أنه يفترق إلى الحنان. إذا رسم الطفل الوجوه القبيحة، فذلك يدل على الكره وكثرة الخلافات الأسرية التي يعيش فيها، وإذا رسم والده أو أخيه بوجه قبيح، فهذا يدل على أنه متضايق منه ويكرهه. رسم الوجوه الجانبية يدل على صعوبة إقامة علاقات مع الآخرين، ورسم الوجه التعيس أو الحزين يكون تعبيراً عن مشاعره الحقيقية في هذا الوقت، وعلى عدم القدرة على التعاون مع الآخرين

أهمية رسوم الأطفال

- تساعد الوالدين، والمعلمين في توجيه الأطفال بطريقة مناسبة من أجل مساعدة الطفل على التمييز بين الأشياء الصحيحة، والخاطئة.
- تعتبر من الوسائل المؤثرة على الأطفال، وخصوصاً في مرحلة الروضة، والتي يكون فيها الطفل بحاجة إلى أن يستبدل البكاء في التعبير عن نفسه بوسائل أخرى، لذلك يعدّ الرسم من أهم هذه الوسائل.
- تساهم في تحديد طبيعة ذكاء الطفل؛ لأن رسوم الأطفال لا تُعبّر عن شخصياتهم فقط، بل تعكس حالتهم النفسية، والعقلية وكيفية رؤيتهم للأشياء المحيطة بهم.
- توضح طبيعة نمو الطفل، من خلال دراسة أسلوبه في الرسم بكل مرحلة من مراحل حياته، عن طريق قياس كميّة تأثيره بكافة المؤثرات الخارجية سواءً في المنزل، أو المدرسة، أو المجتمع^(٣).

خصائص رسوم الأطفال

تتميز رسوم الأطفال بمجموعة من الخصائص التي توضح طبيعة تأثيرها على الطفل، وتساعد أطباء النفس في دراسة سلوك الأطفال، ومن أهم هذه الخصائص:

(١) Matthews, J. (1992) 'The genesis of aesthetic sensibility' in Thistlewood, D. (ed.) Drawing, Research and Development, NSEAD and Longman, pp. 26-39.

(٢) محمد أحمد خطاب (٢٠١٨): الأساليب التعبيرية الأسقاطية والعلاج بالفن، التحليل النفسي لرسوم الأطفال، المكتب العربي للمعارف، ط١.

(٣) Gallas, K. (1994) The Languages of Learning: How children talk, write, dance, draw, and sing their understanding of the world New York: Teachers College Press.

التلقائية

هي من إحدى الخصائص المميزة لرسوم الأطفال، فلا تعتمد على قوانين ثابتة، أو على إتقان فن الرسم، بل تعتمد على المنطق، والفكر الخاص بالطفل، وتوضح طبيعة الحياة، أو العالم الذي يعيشه الطفل، فيعتمد عادةً على الخيال في رسم بعض الأحداث، أو الأشياء الموجودة في مخيلته، ويرى أنها قادرة على توضيح الأفكار التي يريد أن يُعبّر عنها.

الشفافية

هي من الخصائص التي تتميز بها رسوم الأطفال، فيعتمد الطفل على التعبير المباشر عن ما يشعر به، بغض النظر عن الصورة التي يراها في مخيلته، وقد يلجأ للخلط بين الواقع، والخيال من أجل إنتاج رسوم جديدة، قد تكون غير مألوفة عند الأشخاص المحيطين به، مثل: رسمه لكائن غريب، أو لصديقٍ خيالي^(١).

التكرار

هو من الخصائص المهمة في رسوم الأطفال؛ إذ يلجأ أغلب الأطفال إلى تكرار رسوم كانوا قد رسموها في السابق، وذلك لشعورهم بأن الرسالة التي أرادوا أن يوصلوها من الرسوم السابقة لم تصل بشكل صحيح، أو بسبب ارتباطهم المباشر بمضمون الرسم، فيعتمدون على تكراره من أجل تأكيد مدى أهميته عندهم، مثل: تكرار رسم الوالدين، وأفراد العائلة، والمنزل^(٢)، كما أكدت دراسة أنشراح الشال^(٣) أن ضخامة الرسوم في الأطفال تختلف إذا ما قورن بينها وبين القياسات السيكمترية التي تشير إلى أن الأطفال يسقطون أفكارهم على الرسوم التخطيطية.

الأنماط الفنية في رسوم الأطفال:

ومن أهم الأنماط التي تمتاز بها التعبيرات الفنية عند الأطفال هي:

النمط الوصفي

يتجه هذا النمط إلى تسجيل مافي الطبيعة من مظاهر مع مراعاة العلاقات والنسب بين الأشياء والتمييز بين العناصر واللون . . وغيره، ويركز الاهتمام بوصف الأشياء وتسجيلها.

النمط الرمزي

يتجه الطفل في هذا النمط إلى حذف الأشياء التي ليس لها أهمية في نظره والمبالغة في أشياء أخرى يريد إبرازها بشكل واضح.

النمط نصف التجريدي

يميل أصحاب هذا النمط إلى الواقعية ولكنهم لا يفضلون التنظيم العام لمقومات عناصر العمل الفني وتختفي التفاصيل بين العناصر ويتجه فيما بعد للتجريد

(١) Matthews, J. (1999) The Art of Childhood and Adolescence: The Construction of Meaning. London: Falmer Press.

(٢) Matthews, J. (1999) The Art of Childhood and Adolescence: The Construction of Meaning. London: Falmer Press.

(٣) أنشراح الشال(٢٠١٦):رسوم الطفل بين المحلية والعالمية،دار المسافر للنشر والتوزيع.

النمط الساذج

يتسم هذا النمط بالبساطة الفطرية ويبرز فيه الرسم الوصفي وفي هذا النمط تبرز العناصر باتجاه لا تحدده أبعاد معينة وتتسم بالترابط وتسلسل الأحداث ويسجل أصحاب الاتجاه انفعالاتهم وأحاسيسهم بشكل يعجز عنه أصحاب النمط الوصفي والواقعي.

النمط التأثيري

يغلب على أصحاب هذا النمط ميلهم إلى الزخرفة والإهتمام بالتفاصيل والألوان لإبراز العناصر في انسجام وتنسيق بوحدات لونية مترابطة وتباين.

النمط المعماري

يطغى على التعبير لدى هذا النمط عامل السكون وتكاد الحركة تنعدم وتتحول الأشكال والعناصر إلى وحدات هندسية كما تفتقد شخوصه دراسة التفاصيل.

النمط التعبيري والانفعالي

في هذا النمط تعبير سيكولوجي عن المعاني الإنسانية والإنفعالية (كالحزن والغضب والفرح والمعاناة) التي يعيشها الإنسان وموضوعات أصحاب هذا النمط غير مألوفة^(١).

النمط التجريدي واللاموضوعي

من الصعب تعرف مضمون العناصر في هذا النمط حيث تميل إلى التجريد وأصحاب هذا النمط يعيثون بالأشكال والمساحات والخطوط والألوان وفيه اختلاف عن الأنماط السابقة.

النمط التعددي

في هذا الأسلوب نرى الاتجاه إلى التكرار ومعالجة جانب معين في العمل دون غيره وبدون أكثرات تربط الوحدات وتغيير وضعها الطبيعي ويرتبط هذا النمط بحاجات الطفل ورغباته واهتمامه^(٢).

اتجاهات العناصر في رسوم الأطفال ظاهرة فيما يلي:

اتجاه واحد :

حيث نجد طائفة من الرسوم الأطفال لا يستخدمون فيها إلا اتجاه واحد

اتجاه واتجاه مضاد:

ويوجد طائفة أخرى من الأطفال يلجأون في تعبيرهم إلى استخدام اتجاه واحد واتجاه مضاد له في نفس الوقت فهو قد يرسم مجموعة من الأفراد تواجه المتفرج وفي نفس الوقت يرسم مجموعة أخرى من الظهر تواجه المجموعة الأولى^(٣).

(١) عامرة فائق خضير الدليمي (٢٠١١): دلالات العنف في رسوم التلاميذ، المديرية العامة لتربية بابل للنشر ص ٤٥.

(٢) Wolf, D. and Perry, M.D. (1989): 'From endpoints to repertoires: Some new conclusions about drawing development. In Gardner, H. and Perkins, D. (eds.) Art, mind and education: Research from Project Zero (pp. 17-34) Urbana and Chicago: University of Illinois Press.

(٣) Golomb (1974) Young Children's Sculpture and Drawing: A Study in Representational Development, Cambridge: Harvard University Press.

ثلاثة اتجاهات مختلفة :

فالطفل هنا لا يفكر بنفس الحدود التي تشكل سلوك الكبار المنطقي فهو يرسم وعند عدد آخر من رسوم الأطفال نجد ثلاثة عناصر بما يروق له

تعدد الاتجاهات:

يوجد رسوم للأطفال تجمع سائر الاتجاهات كأن الطفل ينظر من الأمام والخلف وإلى الجانب الأيمن ثم إلى الجانب الأيسر ومن أعلى^(١).

دور المعلمة :

وهنا يجد الموجه صعوبة في التوجيه وخاصة إذا كان من النوع الذي يطغى عليه المنطق الأكاديمي والالتزام بالجانب البصري ولكنهم إذا ضغطوا على الطفل بهذا الاتجاه فإنهم سيحرمون الطفل من خياله ومن قدرته الإبداعية^{(٢)(٣)}.

التوجيه ودور المعلمة في مرحلة التخطيط:

أ- ان يهيئ للطفل الخامات والأدوات السهلة التشكيل مايساعده على التعبير والإستمرار.

ب- تخصيص مكان معين يوضع فيه انتاجه مؤرخا و مرتبا حسب تسلسله الزمني.

ج- ان لا يتعرض الى اسلوبه او طريقته في العمل.

د- ان يزيد من خبرة الطفل و وعيه بالنسبة للوسط الذي يعيش فيه.

هـ - تقديم مثيرات متنوعة للطفل لنمو مدركاته وخاصة في فترة التخطيط غير المنظم.

و- التفاعل مع الطفل من خلال التشجيع الدائم والإثابة المستمرة.

ز- ان يسجل المربي بشكل دائم مراحل نمو الطفل من خلال تعبيراته.

ح- تنمية ذاته الاطفال كل وفق طاقته في التعبير.

التوجيه ودور المعلمة في مرحلة التخطيط المنظم

ا- يجب على المعلم احترام طبيعة طفل المرحلة وعدم فرض اتجاه آخر.

ب- تقديم مدركات لها علاقة بالخطوط المنتظمة.

في مرحلة التخطيط الدائري

Golumb (1988) 'Symbolic inventions and transformations in child art. In K.Egan & D. Nadaner (eds.) Imagination and Education (pp. 222-236) New York: Teachers College Press.

(¹) Golumb (1988) 'Symbolic inventions and transformations in child art. In K.Egan & D. Nadaner (eds.) Imagination and Education (pp. 222-236) New York: Teachers College Press.

(^٢) محمود البسيوني (١٩٩٨)، سكيولوجية رسوم الاطفال ،دار المعارف ، القاهرة

(³) Wolf, D. and Perry, M.D. (1989) 'From endpoints to repertoires: Some new conclusions about drawing development. In Gardner, H. and Perkins, D. (eds.) Art, mind and education: Research from Project Zero (pp. 17-34) Urbana and Chicago: University of Illinois Press..

- أ- على المعلم احترام ذات الطفل وتشجيعه.
- ب- توجيه الطفل عن طريق تعليق بعض رسوماته على الجدران.
- التوجيه ودور المعلمه في مرحلة تحضير الموجز الشكلي**
- أ- يجب على المعلم ان لا يتعرض لطريقة الطفل او اسلوبه في التعبير.
- ب- يشجعه على الإستمرار في مزاولة النشاط الفني.
- ج- لا يطلب منه التعبير عن مشهد رآه بقدر ما يطلب منه التعبير عن حدث قام به.
- التوجيه ودور المعلمه في الموجز الشكلي**
- أ- احترام اسلوب الطفل وطريقته في التعبير.
- ب- الإعتراف بالإتجاهات التي يلجأ اليها الطفل.
- ج- استخدام الموضوعات التي يغلب عليها الناحيه الحسيه.
- د- استخدام الموضوعات الغنيه بالمشاهد الكثيره كالأقلام والقصص.
- هـ - تخير الخامات المناسبه^(١).

التوجيه ودور المعلمة في مرحلة محاولة التعبير الواقعي

- أ- تنشيط الوعي الذاتي للطفل.
- ب- بث روح التعاون عن طريق الاعمال الجماعية.
- ج- تبصير الطفل بطبيعة الاعمال الفنيه من حيث تعبير عن الحقائق وليس تسجيلها.
- التوجيه ودور المعلمه في مرحلة التعبير الواقعي**
- أ- ارشاد الاتجاهين البصري والذاتي نحو القيم الجماليه في اعمالهم.
- ب- تزويد التلاميذ بالمهارات والمعلومات.
- ج- الاهتمام بالانتاج.

وقد أكد يوسف خليفة (٢٠١٦)^(٢) على أن المعلم يجب أن يكون له دور ايجابي وذلك من خلال تشجيع الطفل أثناء ممارسته للتعبير الفني، كما يجب أن يكون واعياً برغبة الطفل في قبول النشاط التعبيري.

ثالثاً: العلاقة بين الموسيقى والرسم

إن الربط بين الفنون المختلفة بصفة عامة والموسيقي والرسم بصفة خاصة يعتبر من الموضوعات الشيقة في حياة الإنسان، ولا تقل التربية الفنية أهمية عن التربية الموسيقية، حيث تعتبر

(^١) Wolf, D. and Perry, M.D. (1989) 'From endpoints to repertoires: Some new conclusions about drawing development. In Gardner, H. and Perkins, D. (eds.) Art, mind and education: Research from Project Zero (pp. 17-34) Urbana and Chicago: University of Illinois Press.

(^٢) يوسف خليفة غراب(٢٠١٦): فنون الأطفال "مدخل للتنمية الأبداعية للطفل"، ص ٧٢.

جزءاً من التربية العامة، وكل مفهوم تصاغ به التربية العامة يعود وينعكس في ممارسته على التربية الفنية ويتأثر به، لذا هدفت التربية الفنية إلى تكامل شخصية الطفل بكل مقوماتها الفكرية، الحسية، السلوكية والمعرفية، كما تعد التربية الموسيقية من الفنون الرفيعة، حيث تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة الطفل على التحكم والتكيف مع البيئة، كما تؤثر الأنشطة الموسيقية المختلفة على وجدان الطفل وأحاسيسه، حيث أنها أدوات تربوية تساعد في النمو الشامل لشخصية الطفل في جميع الجوانب ومن خلال تلازم الرسم مع الموسيقى تكشف لنا دروب من الدلالات التعبيرية لطفل الروضة وتحسن من ادائه داخل الروضة وتتكامل شخصيته.

ويعتبر التعبير الفني أحد العلوم الإنسانية التي تهدف إلى سعادة الإنسان وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالمياً ويهتم به العديد من العلماء في المجالات المختلفة (علماء النفس- علم الاجتماع- التربية الفنية- التربية الموسيقية- التربية الرياضية). ويتناول التعبير الفني دراسة سلوك الفرد في مجالات الفنون حيث أنه الوسيلة التي يلجأ إليها الفرد في للتعبير عن ذاته، وتتميز كل من الموسيقى والرسم بصور التعبير الفني المختلفة لأنهما يعبران عن ذاتية الفرد بأشكال مختلفة، فيلاحظ أن الموسيقى تتنوع بألوان التدوق الموسيقي والعزف والغناء، والرسم يتنوع بهارمونية الصور والألوان والخطوط المختلفة فعندما يجتمع الموسيقى والرسم فإنهما يعطيان تخيل متميز للفرد، قد ينمي لديه الإحساس بالجمال في كلا النوعين من الفنون^(١).

ف نجد أنه من خلال الاستماع إلى الموسيقى الآلية يمكن الربط بين التعبيرات والألوان المتنوعة المستخدمة في حياتنا الموسيقية وبين درجات الألوان المرئية في اللوحة الفنية المرسومة، كما يمكن الربط بين الموضوع الذي تصوره الموسيقى وقدرة الفنان في التعبير عنها بالرسم تحت عنوان ما يعكس مدى تأثره بالموسيقى وما تحمله من تعبيرات ومعاني وحوار، وهناك بعض العناصر التي يمكن من خلالها الربط بين اللون المسموع (التلوين في الموسيقى) واللون المرئي (التلوين في الرسم) مما يوضح مدى تأثره بالموسيقى وما تحمله من تعبيرات ومعاني وحوار، وهناك بعض العناصر التي يمكن من خلالها الربط بين اللون المسموع (التلوين في الموسيقى) والتلوين المرئي (التلوين في الرسم)، فريشة الفنان تعبر عن أحاسيسه بدرجات من الألوان المختلفة وعادة ما تتراوح تلك الألوان بين الدرجة والنصف درجة أي التون والنصف تون، كما يعبر المؤلف الموسيقي عن أحاسيسه في العمل الموسيقي باستخدام ألوان متعددة في الجملة الموسيقية من درجات بين (القوة والضعف- الليجاتو والاستيكاتو - السرعة والبطء - الحدة والغلظ)، وتناسب الألوان القاتمة النغمات الموسيقية الغليظة والألوان الزاهية

(١) نهى محمد على (٢٠٠٧): التعبير الفني بين الموسيقى والرسم، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس عشر، الجزء الثاني.

تناسب النغمات الموسيقية الحادة والمتوسطة، هذا بالإضافة إلى درجات التظليل المختلفة للقلم الرصاص.^(١)

ونجد أن للفنون (الموسيقى، وغيرها) دور الوسيط في إظهار المشاعر، عندما يرسم الطفل تمر الأحاسيس في مخيلته وعبرها إلى ورقة الرسم، وهنا تأخذ الرسوم دور الكلام، ويأتي الناتج الفني للطفل كتعبير عما يفكر فيه، فتظهر عندها معاناته ومشاكله وحتى فرحه، وتعبير أوضح تقول الرسومات ما يعجز الطفل عن التعبير عنه لفظياً، لذلك يعتبر الفن التشكيلي علاجاً، فالطفل أغلى ما في الوجود وتربيته تقرر إلى حد ما نصيبه في هذه الحياة من نعيم وسعادة أو من بؤس وشقاء، ولتربية أفضل فإن الإحاطة بنموه من الناحية النفسية، العاطفية، الاجتماعية، العقلية والجسدية، ومعرفة أهمية التربية الفنية واجب على كل المعنيين بتربيته.^(٢)

كما نجد في الموسيقى عنصر "الهارموني" Harmony الذى يضيف للموسيقى بعد العمق الذى ويعطى احساس بالمساحة والفضاء، والهارموني فى الموسيقى يقابل المنظور فى فن الرسم، بالإضافة الى أهمية عنصر "الديناميكية" Dynamic الذى تتطلبه المقطوعة الموسيقية كما يتطلبه أيضاً التشكيل البصرى للوحة؛ حيث أن الديناميكية تتولد من مقدار سرعة اللحن ومقدار ارتفاع الطبقات الصوتية وأنخفاضها، ويعتبر هذا الترابط غاية فى الأهمية فى التأليف الموسيقى ؛ حيث أن هذا التناسق بين هذه العناصر يمنح العمل تدفقاً وحيوية كالحوية التى تمنحها تناسقات الظل والضوء فى اللوحة الزيتية^(٣).

موسيقى اللون

يمتلك الطفل حاسة أخرى من خلالها تتسع مداركه هى حاسة النظر وهو عالماً جديداً لم يألفه من قبل أنه عالم موسيقى الألوان والأشكال حيث يبدأ الطفل فى التدقيق فكل ما يرى ويبدأ دخوله فى عالم الالوان حيث أنه يميل إلى ألوان دون غيرها وكأن الأشياء بألوانها أمامه قطع موسيقية يقبل هذه ويرفض تلك ومن المعروف ان ما بين الالوان من تنافر أو تناغم ما هو إلا إيقاع لوني ذو دلالة خاصة تلقى قبولاً عند البعض ونفوراً عن الآخرين فاللون هو موسيقى حسية مرتبة يتعامل معها الطفل من خلال تاثير ما به سلباً أو إيجاباً^(٤).

الموسيقى والتصميم الابتكاري:

يعتمد التصميم الابتكاري على التعبير من خلال المجموعات اللونية المتنوعة في إبراز الفكرة وإظهار المضمون، ويأتي هذا في إطار الرمز والعناصر التشكيلية التي يتم اختيارها لتتناسب تلك

(١) خيرى ابراهيم الملط (٢٠٠٣): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، مؤسسة حورس الدولية، ص ٢٣.

(٢) دارين فانياتوس (٢٠١٤): التربية الفنية والعلاج عن طريق الفنون، رسالة ماجستير فى العلوم التربوية، جامعة القديس يوسف.

(٣) فوزى كريم (٢٠١٥): الموسيقى والرسم، طبع في المملكة الأردنية الهاشمية، ط الأولى، ص ٢٠.

(٤) حسن عبد الفتاح (٢٠٠٣): الطفل والشعر الغنائي، مجلة الطفولة العربية - الكويت، مج ٥، ع ١٧.

المجموعات اللونية بشكل متجانس ومتراط و هذه المجموعات اللونية عبر عنها ريمسكي كورسكوف "Rimsky Korsakov" عن النغمات باختيار ألوان مرادفة لها. (١).

كذلك أجرى كلاً من رانكول، سير. ر. بايت "Rancol, Sir.R. Parit" دراسة حول هل هناك ارتباط بين ميل الإنسان إلى لون معين وميله إلى نغمة موسيقية معينة، وقد أسفرت هذه الدراسة إلى أن: الذين يميلون إلى اللون الأحمر هم الذين يميلون إلى نغمة دو. الذين يميلون إلى اللون البرتقالي هم الذين يميلون إلى نغمة ري. الذين يميلون إلى اللون الأصفر هم الذين يميلون إلى نغمة مي. الذين يميلون إلى اللون الأخضر هم الذين يميلون إلى نغمة فا. الذين يميلون إلى اللون الأزرق هم الذين يميلون إلى نغمة صول. الذين يميلون إلى اللون النيلي هم الذين يميلون إلى نغمة لا. الذين يميلون إلى اللون البنفسجي هم الذين يميلون إلى نغمة سي.

وهذا الترتيب في الألوان وجد أنه نفس ترتيب الألوان التي يتشكل منها قوس قزح، أما النغمات الموافقة لذلك الترتيب فهي مرتبة وفق السلم الموسيقي المعروف بسلم (دو)، وتجانس الألوان له في النفوس نفس الأثر الطيب الذي يكون لتجانس النغمات (٢).

ويتفق هذا مع دراسة رانيا محمد ٢٠١٤ التي تؤكد أنه يوجد علاقة هامة بين الموسيقي والتصوير فالدرجات السبعة للسلم الموسيقي يقابلها الألوان السبعة لتحليل الضوء كما يقابل أصوات معينة ألوان معينة (٣).

الإيقاع الموسيقي والفني:

تتكون التربية الموسيقية من صوت وفترات سكون (سكتات) وهذا الصوت يشمل النغمات الموسيقية والأصوات البشرية، وتتميز النغمات الموسيقية بأربع صفات هي: الدرجة، النوع، الشدة، الزمن. ويمكن إدراك الاختلاف في هذه الصفات بواسطة السمع والتأثيرات السيكلوجية وهذا ما يميز النغمات الموسيقية عن بعضها، ويعتبر الإيقاع عنصر من عناصر الموسيقي، وهو الشق الزمني للصوت الموسيقي (٤).

أما الإيقاع الفني ويسمى النظام الذي يكشفه الفنان بالإيقاع (Rhythm) والتوافق (Harmony)، والإيقاع هو التردد المتواصل لنظام معين، والتوافق هو انسجام هذا التردد في أثناء

(١) هدية محمد دندراوى (٢٠٠٢): أثر استخدام الوسائل المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقي للتميذ المعاق سمعياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

(٢) محمد عدنان، معروف رزيق (١٩٨٩): كيف نتعلم الرسم ونعلمه، دار الفكر، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩.

(٣) رانية محمد مدحت (٢٠١٤): استخدام الألوان في تعليم الأطفال العزف على آلة البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقي، مج ٢٨، ج ٢، أبريل.

(٤) هدية محمد دندراوى (٢٠٠٦): استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مبادئ وعناصر التربية الفنية في رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة، ج ١، أبريل.

استمراره واتصاله، ويمكن أن يحس الإيقاع من الناحية البصرية عندما تتشاهد العين الأمواج والثبان الرملية، والإيقاع نظام عام للوجود وهو أساس جوهري تقوم عليه سائر الفنون سواء كانت: أدبية، موسيقية أو معمارية. إن الإيقاع في العمل الفني هو تكرار الكتل والمساحات مكونة وحدات قد تكون متماثلة تماماً أو مختلفة متقاربة أو متباعدة ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تعرف بالفترات، وتمثل الوحدات العنصر الأيجابي والفترات العنصر السلبي، وفي الموسيقى نجد العنصر الأيجابي هو الصوت والعنصر السلبي هو السكون^(١).

ومن هنا تكمن الحاجة إلى مراعاة ميول الأطفال واستعداداتهم المختلفة لأن الطفل هو أحد أركان العملية التعليمية، وفي كل مجالات التعلم سواء كانت متصلة بتعليم اللغة أو الرياضة أو العلوم أو الفنون أو غيرها، ومن هنا يأتي تأكيد حق وفهم الألحان والإيقاعات تساعد الطفل على تقبل الآخر والانخراط مع المعلم في فهم المعاني المرسومة والتعبير عنها بالغناء والرسم في آن واحد.

لذا يجب التأكيد على أن تكون هناك وقفة تقييمية لما هو في مخزوننا العربي من موسيقى وأغاني وأشعار موجهة للأطفال، وأن يتم اختيار ما هو صالح منها وما يتلاءم مع نمو الطفل اللغوي من حيث المضمون، وأن يتم أيضاً تحديد النواقص وتشجيع الموسيقيين والشعراء وتوجيههم، من أجل بناء مجموعة متنوعة من الأغاني تدور حول خبرات الطفل اليومية ومستوحاة منها، معتمدين بذلك على ألحان مختلفة تتنوع بين السريع والبطيء والصاخب والهادئ، ويمكن لهذه الأغاني أيضاً أن تكون قصصية، تمثيلية، وطنية أو شعبية.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة للتعرف على أثر استماع الأغاني على إثراء رسوم الأطفال التعبيرية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في الإدارة التعليمية بمحافظة الجيزة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ملحق (١) وكانت العينة من روضة مدرسة جمال عبد الناصر التابعة لإدارة الدقي التعليمية بمحافظة الجيزة حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال المستوى الثانى والتي تتراوح اعمارهم من (٥ - ٦) سنوات حيث بلغ عددهم ٢٠ طفل وطفلة.

تجانس أطفال العينة

قامت الباحثان بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح فى جدول (١)

(١) محمود بسيونى (١٩٨٤): التربية الفنية بين الغرب والشرق الأوسط، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.

جدول (١)

التجانس بين الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء

ن = ٢٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢ ك	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٦	٩.٢	٢	غيردالة	٠.١	العمر الزمني بالشهور
٧.٨	١١.٣	٣	غيردالة	٣.٢	الذكاء

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثان بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الرسوم التعبيرية البصرية كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى

من حيث قيم الرسوم التعبيرية البصرية

ن = ٢٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢ ك	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
١٢.٦	١٦.٨	٦	غير دالة	٩.٤	الرسوم التعبيرية البصرية

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الرسوم التعبيرية البصرية مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال .
ثالثاً: أدوات البحث:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة (CPM) Coloured Progressive Matrices لـ"جون رافن "

(إعداد/إبراهيم حماد، ٢٠٠٨): ملحق (٢)

قامت الباحثان باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) لـ"جون رافن"؛ وذلك

لقياس نسبة ذكاء أطفال الروضة ولإختيار أفراد عينة البحث .

أ- مبررات اختيار الاختبار:

لقد اختارت الباحثان هذا الاختبار للأسباب الآتية:

١- له معاملات صدق وثبات عالية.

٢- مناسبتة لطفل الروضة.

٣- سهولة تطبيقه، وتقدير نسبة الذكاء بسهولة كما يلي:

• بعد معرفة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص، نذهب لقائمة المعايير لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئوية وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجة تحت السن الذي يندرج فيها المفحوص

• بعد معرفة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص ننقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة التوية من توصيف للمستوى العقلى ونسبة الذكاء.

ب- وصف الاختبار:

يطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥- ١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من الاختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق فى مختلف البيئات والثقافات ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان "Spearman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنهم تشبعاً (بالعامل العام).

ج - مكونات الاختبار

يتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات (A) - (AB) - (B)، وتحتوى كل مجموعة على (١٢) اثنى عشر بنداً، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسى اقتطع منه جزء معين وتحتته (٦) ستة أجزاء، يختار من بينها المفحوص الجزء الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لى تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة لانتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الاختبار فيما يلى:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الارتباط المكانى.

٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

د- الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر- القسم اللفظى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣١-٠.٨٤) - القسم الأدائى حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٥-٠.٧٤) وكذلك اختبار استانفرد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢ - ٠.٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة، مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت الباحثان بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠.٧٤، مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الاختبار:

تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٢-٠.٩١) ودراسات أخرى ما بين (٠.٤٤-٠.٩٩) ولقد قامت الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠.٨١ مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الاختبار.

هـ- تعليمات الاختبار:

يقوم الفاحص بكتابة اسم الطفل المفحوص في ورقة الاجابة الذي يرصد فيها اجابات المفحوص، ثم يفتح الاختبار على شكل (A1) ويقول للطفل انظر إلى هذا الشكل، فكما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل حيث يوجد جزء واحد فقط من بين هذه الأجزاء يصلح لإكمال الشكل الأصلي.

وإذا وضع الطفل يده على الجزء الصحيح فيؤكد الفاحص من فهم الطفل للاختبار إذا لم يفهم الطفل شرح الاختبار يقوم الفاحص بزيادة الشرح للمفحوص حتى يتأكد من فهمه للاختبار، ثم يعرض جميع بنود الاختبار للإجابة عليها.

إذا تعثر المفحوص في فهم الاختبار ولم يستطع حله حتى الشكل (A5) وجب إيقاف الاختبار واعتباره غير صالح للتطبيق مع هذا المفحوص.

اعطاء المفحوص وقت كافياً للتفكير والاختيار وعدم التعليق على إجابة المفحوص نهائياً.

و- تصحيح الاختبار:

- بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة، يبدأ الفاحص في عملية التصحيح ولكن يجب عليه مراجعة ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص.

- يحسب لكل إجابة صحيحة (١) درجة، وفي حالة الإجابة الخاطئة أو عدم إجابة المفحوص على السؤال يأخذ (٠) صفراً.

- ولمعرفة لإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، ثم جمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة درجته الكلية في هذا الاختبار.

- يتم تجميع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، والحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوي (١٢).

- تجميع درجات المجموعات الثلاث، وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية تساوي (٣٦).

يرجع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المئني، ويوضع في مكانه.

التجانس بين أفراد العينة (طفل الروضة):

التجانس من حيث الذكاء: قامت الباحثان بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال الروضة من

حيث الذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة من حيث الذكاء

ن = ٢٠

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢٤	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٦	٩.٢	٢	غيردالة	٠.١	العمر الزمني بالشهور
٧.٨	١١.٣	٣	غيردالة	٣.٢	الذكاء

٢- استمارة تحكيم لعرضها على السادة المحكمين حول مدى صلاحية أغاني المناسبات المقترحة من قبل الباحثان لترجمتها الى رسوم لطفل الروضة قبل التطبيق. (ملحق ٣)

وقد تم عرضها على الأساتذة المحكمين وتم الاتفاق على عدم حذف أى أغنية ولكن تعديل وأضافه بعض الكلمات لبعض الأغاني (أغنية رمضان - أغنية عيد الطفولة - شم النسيم) وبذلك اشتملت مجموعة الأغاني في صورتها النهائية على محورين المحور الأول: يشتمل (٥) أغاني مناسبات اجتماعية. المحور الثاني: يشتمل (٤) أغاني وطنية.

وتراوحت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على تلك الأبعاد ما بين (٨٥% - ١٠٠%).

جدول (٤)

يوضح معامل الاتفاق السادة المحكمين حول مدى ملائمة الأغاني المقترحة للتعبير عنها بالرسم لطفل الروضة والخاصة بمحور أغاني المناسبات الاجتماعية

م	اسم المناسبة	النسبة المئوية
١-	عيد الأم	٠.٩٠
٢-	عيد شم النسيم	٠.٨٠
٣-	عيد الأضحى	٠.٩٠
٤-	عيد الفطر	٠.٩٠
٥-	رمضان	٠.٩٠

جدول (٥)

يوضح معامل الاتفاق آراء المحكمين حول مدى ملائمة الأغاني المقترحة للتعبير عنها بالرسم لطفل الروضة والخاصة بمحور أغاني المناسبات الوطنية.

م	اسم المناسبة	النسبة المئوية
١-	عيد نصر أكتوبر	٠.٩٠
٢-	ثورة ٣٠ يونيو	٠.٨٠
٣-	حفر قناة السويس	٠.٨٠
٤-	عيد العلم	٠.٩٠

٣. بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال (من اعداد الباحثان)

قام الباحثان بتصميم بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال لقياس الدلالات التعبيرية لدى طفل الروضة وقد مر الباحثان أثناء تصميم بطاقة الملاحظة بعده خطوات:

تحديد أهداف بطاقة الملاحظة.

تحديد البنود المراد ملاحظتها.

وصف بطاقة الملاحظة.

حساب صدق البطاقة.

حساب ثبات البطاقة.

الهدف من بطاقة الملاحظة:

تحديد أهم العناصر الفنية في رسوم الأطفال.

التحقق من صحة الفروض الواردة بالدراسة.

قياس مدى تأثير الأغاني على الرسوم التعبيرية لطفل الروضة.

وصف البطاقة:

تشمل بطاقة الملاحظة على ثلاث اجزاء رئيسيه الجزء الاول مخصص لرسوم الطفل قبل تطبيق البرنامج

ويتبعه البنود المراد قياسها والجزء الثاني كلمات الأغاني المقترحة و اللحن الخاص لكل مناسبة والجزء

الثالث رسوم الاطفال بعد سماع الأغاني المقترحة ويتبعه البنود الخاصة بالقياس البعدي.

وضع الباحثان أمام كل مفردة تدرج ثلاثي لتقييم الاستجابة تبعاً للأداء الذي يقوم به الطفل

التدرج هو (دائماً- أحيانا- لا يهتم)

ثم تدرج هذا التدرج في تقدير العناصر الفنية المطلوبة الى درجات:

دائماً = ٣

أحيانا = ٢

لا يهتم = ١

ضبط بطاقة الملاحظة:

بعد تصميم البطاقة في صورتها الأولية كان لابد من التأكد من صلاحيتها، وذلك من خلال

قياس الصدق والثبات.

- صدق البطاقة :

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم وضعها في صورة مبدئية في استمارة استطلاع رأى

لعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين بهدف التأكد من أهدافها وبنودها ملحق (٤)

وبعد جمع مقترحات وآراء السادة المحكمين في البطاقة، والتي كان منها اقتراح بوضع رسوم الأطفال في

بطاقة الملاحظة قبل وبعد سماع أغاني المناسبات وذلك للتحقق من وضوح أداء الدلالات التعبيرية الفنية

في رسوم الأطفال وتم اجراء التعديلات اللازمة وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية ملحق (٥).

معاملات الصدق :

قامت الباحثان بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات بطاقة الملاحظة و الدرجة العظمى للبطاقة كمدك خارجي كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)**ملاحظة الرسوم لطفل الروضة**

الأبعاد	معاملات الصدق
رسوم الأطفال	٠.٨٥

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

ثبات البطاقة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة اعادة التطبيق، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية عددها (١٠) مرتين وذلك بفواصل زمنى (١٥) يوما وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على البطاقة فى التطبيقين .

معاملات الثبات

قامت الباحثان بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة باستخدام معامل الفا بطريقة كرونباخ

كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧)**معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الرسوم لطفل الروضة**

الأبعاد	معاملات الثبات
رسوم الأطفال	٠.٨٧

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

٣- برنامج أغاني المناسبات: اعداد الباحثان**الفلسفة العامة للبرنامج:**

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات التي تساعدهم في بناء مجتمعهم، وما أشارت إليه الدراسات من أهمية أعداد الطفل لأن يكون إنسان صالح محب لمجتمعه ومتفهم لحقوقه وواجباته يستطيع أن يعتمد على نفسه ويعيش لمن حوله وليس لنفسه فقط، قادر على التفكير بمستوياته العليا، مهذب السلوك، مخلص لوطنه، ومحافظ عليه. مما يتطلب الاعتناء بتربية (قلب وعقل) الطفل وقد أكدت "منتسورى" على أهمية تنظيم البيئة التربوية واستخدام الوسائل والأدوات الملائمة لظروف الأطفال وتيسير التعامل معهم بطريقة آمنة، مما يتيح لهم حرية الحركة وسهولة الأداء والتركيز على الحواس، ودقة الملاحظة مما يزيد الدافعية للتعلم.

ويشير الباحثان إلى الفلسفة التي اعتمدت عليها في البرنامج وهي :

الاعتماد على حواس الطفل في التعليم لكونها أبواب المعرفة.

الاعتماد على تقديم الخبرات المباشرة.

الاعتماد على كلمات الأغاني الجاذبة التي تتواءم مع العمر العقلي للطفل.

الاستعانة بالوسائل و الوسائط التربوية التعليمية المتنوعة، والخامات المتعددة مما يعطى أثراء

للبرنامج ويتيح فرصة اختيار الطفل لما يحب.

توفير بيئة تعليمية مناسبة وآمنة للأطفال.

استخدام أساليب تعزيز مختلفة لأداء الأطفال.

الأهداف التربوية للبرنامج:

يعد تحديد الأهداف من أهم خطوات البرنامج، والهدف عبارة عن صياغة تعبر عن ما سوف

يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه للخبرة التعليمية، وهذا يعنى وصف للأداء المتوقع

والتغيرات المراد أحداثها بالطفل نتيجة اكتسابه لخبرة تعليمية، فالأهداف بمثابة المعايير التي في

ضوئها يتم اختيار المحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

وعند وضع الأهداف يجب أن نراعى خصائص، وقدرات، واهتمامات، واحتياجات الطفل كما

يجب اختيار الكلمات بحيث يكون التعبير معبر عن الأداء المتوقع من الطفل، وقد راع الباحثان عند

وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال، وتم اشتقاقها من الفلسفة العامة

لرياض الأطفال.

ويهدف برنامج أغاني المناسبات المقترح الى تحقيق الأهداف التالية :

تنمية قدرة الطفل على الغناء بطريقة صحيحة.

تنمية قدرة الطفل على الغناء في مجموعات وبث روح التعاون بين الأطفال

إكساب الطفل المفاهيم والمعارف عن بعض المناسبات والأعياد الاجتماعية والوطنية.

تشجيع الأطفال على التفكير والابداع في الرسوم.

التعرف على كيفية ترجمه النصوص الشفاهيه في أغاني المناسبات الى رموز يصريه مرسومه .

محتوى البرنامج المقترح:

يتكون محتوى البرنامج من مجموعة من المناسبات الاجتماعية والوطنية والتي تم عرضها على

السادة المحكمين لمعرفة مدى ملائمة هذه المناسبات لطفل مرحلة الروضة ملحق (٦) وقد أشار السادة

المحكمين بإجراء بعض التعديلات اللازمة ومنها حذف بعض المناسبات التي لا تتناسب مع طفل تلك

المرحلة وبذلك أصبحت المناسبات في صورتها النهائية ملحق (٧) وقد قامت الباحثة بتقسيم تلك

المناسبات إلى وحدتين الأولى خاصة بالمناسبات الاجتماعية (عيد الأضحى- عيد الأم - عيد شم

النسيم - عيد الفطر- عيد الطفولة) والوحدة الثانية خاصة بالمناسبات الوطنية (نصر أكتوبر- ثورة ٣٠

يونيو- حفر قناة السويس- عيد العلم).

ولإعداد محتوى البرنامج اتبع الباحثان الخطوات التالية :
 قام الباحثان بتحديد موضوعات المناسبات الملائمة لطفل الروضة والتي تتيح للطفل سهولة التعبير عنها بالرسوم والتخطيطات.
 تصنيف الموضوعات الخاصة بالمناسبات الى وحدتين وتحديد المفاهيم، المراد إكسابها للطفل و التي تحقق اهداف البحث.
 الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت خصائص، نمو الطفل واختيار الأنشطة المصاحبة والأغاني الملائمة له.
 الاطلاع على الأنشطة المقررة على روضات الأطفال واشتقاق ما يتناسب منها مع أهداف البرنامج والتي تساعد على النمو المتكامل للطفل.
أنشطة البرنامج

تعد الأغاني الأقوى تأثير في حياة الأطفال في تلك المرحلة فهي تساعدهم على الانطلاق والمرح وتكسب العديد من المفاهيم المعارف والمهارات والخبرات المتنوعة مما يؤدي الى تنمية الإدراك لديهم.
 وقام الباحثان بإعداد برنامج أغاني المناسبات والذي بلغ ٩ مقابلات بهدف معرفة أثر الاستماع للأغاني المناسبات على رسوم الأطفال. ثم قام الباحثان بعرض البرنامج على الأساتذة المحكمين (ملحق ٨).

وتم الاستفادة من آرائهم حول النقاط التالية:

ملائمة كلمات الأغاني للمناسبات.

ملائمة الكلمات وسهولة ووضوح معانيها.

مناسبة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.

ملائمة أساليب التقويم المعدة لكل مقابله .

واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (٩) لقاءات، ولم يتم حذف أي لقاء من البرنامج.

وفيما يلي نموذج لأحد أنشطة أنشطة البرنامج

موضوع الدرس : المناسبة "رمضان"

الزمن : ٤٥ دقيقة .

الهدف الفني: إدراك العلاقات الخطية واللونية لفانوس رمضان.

الهدف الفني الموسيقي: غناء وفهم معاني أغنية رمضان بطريقة صحيحة.

الأهداف الإجرائية:

هدف معرفي:

أن يتعرف على الألوان الخاصة - فانوس رمضان.

أن يتعرف على الوحدة الإيقاعية نوار.

هدف مهاري:

أن يكتسب مهارة التصفيق لعلامة نوار (ل)

أن يلون شكل فانوس رمضان.

وهدف وجداني:

أن يتعاون مع الآخرين.

أن يحترم الآخر.

الأدوات والوسائل: فيديو، ألوان، ورق - كاستتيت أوج - قص ولصق.

استراتيجية المقابلة: الحوار والمناقشة، العصف الذهني.

خطوات سير الدرس:

التمهيد



تقوم المعلمة بعرض نبذة مختصرة عن نشأة فانوس رمضان عن أحد الخلفاء الفاطميين أنه أراد أن يضيئ شوارع القاهرة طوال ليالي شهر رمضان، فأمر كل شيوخ المساجد بتعليق فوانيس يتم إضاءتها عن طريق شموع توضع بداخلها وأصبح بعدها عادة يلعب الأطفال بالفانوس والشموع .

تقوم المعلمة بعرض فيديو عن احتفالات رمضان والعادات المرتبطة به.



الموقف الأول: نشاط فني حيث تقوم المعلمة بتوزيع أوراق القص واللصق على الأطفال وتطلب من بعضهم أن يقوم بعمل الزينة الخاصة برمضان والبعض الآخر بتصميم شكل الفانوس من خلال الاستخدام الألوان المختلفة للأوراق المتاحة لهم وتقوم المعلمة بمتابعة الأطفال أثناء النشاط.

الموقف الثاني: تعرض المعلمة الكلمات الخاصة بالأغنية وتقوم بقراءة كلمات النشيد جزء جزء يتمكنوا من غناء صحيح بمخارج صوتية صحيحة للكلمات المغناة.

فانوس رمضان

يا فانوس رمضان كلك ألوان

أحمر وأخضر وأصفر والشكل جنان

أبو شمعة ولمبة وموسيقى كهان كلمات ولحن الباحثة



الموقف الثالث: تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات مرسومة عليها شكل علامة (ل) وتوضح لهم كيفية أدائها عن طريق التصفيق والمشي.
التقويم: تقوم المعلمة بعزف نشيد رمضان مرة أخرى وتطلب من الأطفال الغناء مع مصاحبتها بتصفيق الوحدة الإيقاعية (ل).

نماذج لبعض الصور أثناء تطبيق البرنامج



نموذج بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال قبل وبعد سماع الأغنية

بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

رسوم الأطفال بعد	البرنامج الموسيقي المقترح	رسوم الأطفال قبلي																																																																																				
	فانوس رمضان يا فانوس رمضان كلك ألوان أحمر وأخضر والشكل جنان أبو شمعة ولمبة وموسيقى كمان يا فانوس رمضان يافانوس رمضان																																																																																					
<table border="1"> <thead> <tr> <th>١</th> <th>٢</th> <th>٣</th> <th>٤</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	١	٢	٣	٤																																						<table border="1"> <thead> <tr> <th>١</th> <th>٢</th> <th>٣</th> <th>٤</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	١	٢	٣	٤																																								
١	٢	٣	٤																																																																																			
١	٢	٣	٤																																																																																			

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

وقد راعت الباحثان عند اختيارها للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسي مع خصائص وقدرات الأطفال حيث تم الاستعانة بالعديد من الوسائل منها الأورج - آلات الفرقة الايقاعية- بطاقات مصورة - كمبيوتر لعرض بعض المواقع الخاصة بالقلثات - ألوان-أوراق للرسم. مع مراعاة أن يتوافر في الأدوات والوسائل المستخدمة عدة شروط مثل: تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته. تحقق الوسيلة الهدف الذي وضعت من أجله. وضع الوسيلة في مكان يسهل للطفل التعامل معها. الإخراج الجيد للوسيلة. أن تكون الوسيلة آمنة.

التقويم في البرنامج الحالي أخذ صوراً متعددة:

تقويم قبلي: للتعرف على ما يعرفه الطفل من محتوى التعلم قبل البدء في البرنامج من خلال قيام الأطفال بالرسم قبل سماع الأغاني. **تقويم مصاحب:** وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

ملاحظة الأطفال أثناء الغناء والتأكد من طريقة الغناء الصحيحة ومخارج الحروف. تعديل أخطاء الغناء الفردية والجماعية للأطفال بعد الانتهاء من الغناء.

٣- **تقويم بعدى:** ان يطلب الباحثان من الأطفال إعادة الرسم بعد سماع أغاني المناسبات المعروضة عليهم والتي تقيس مدى فهم الأطفال لكلمات الأغاني والتعبير عنها بالرسم بهدف التعرف على مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

البرنامج الزمني لإجراءات الدراسة

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
التجربة الاستطلاعية	مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق	٢٠ طفل خارج عينة البحث الأساسية	داخل الروضة	الأحد ٢٠١٨/٩/٢٣	الخميس ٢٠١٨/٩/٢٧
إعادة التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق بعد مرور ١٥ يوماً	٢٠ طفل خارج عينة البحث الأساسية	داخل الروضة	الأثنين ٢٠١٨/١٠/٧	الخميس ٢٠١٨/١٠/١١
القياس القبلي	إجراءات القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس العينة في متغيرات البحث	٢٠ طفل عينة البحث الأساسية	داخل الروضة	الأحد ٢٠١٨/١٠/١٤	الخميس ٢٠١٨/١٠/١٨
تطبيق البرنامج	تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث	٢٠ طفل وطفلة عينة البحث الأساسية	داخل الروضة	الأحد ٢٠١٨/١٠/٢١	الخميس ٢٠١٨/١١/٢٢
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج المقترح	٢٠ طفل وطفلة عينة البحث الأساسية	داخل الروضة	الأحد ٢٠١٨/١١/٢٥	الخميس ٢٠١٨/١١/٢٩
القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	٣٠ طفل وطفلة عينة البحث (المجموعة التجريبية)	داخل الروضة	الأحد ٢٠١٨/١٢/٣٠	الخميس ٢٠١٩/١/٣

- تم اختيار روضة مدرسة جمال عبد الناصر بصورة عمدية نظراً لتواجد عدد مناسب من قاعات النشاط.
- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهي أطفال المستوى الثاني من ٥-٦ سنوات.
- تم إعداد أدوات الدراسة.
- تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية ثم إعادة تطبيق التجربة الاستطلاعية مرة أخرى بفاصل زمني ١٥ يوم للتأكد من مدى صلاحية الأدوات المستخدمة على عينة متماثلة وتتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ولكن من خارج عينة الدراسة.
- تم حساب المعاملات الإحصائية للاختبارات (الصدق - الثبات).
- تم تحديد عينة البحث الأساسية.
- تم تطبيق الإجراء القبلي لأدوات البحث.
- تم تطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في الفترة ما بين ٢٠١٨/١٠/٢١ إلى ٢٠١٨/١١/٢.
- تم إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على طفل الروضة.
- تم وضع بعض النماذج لرسوم الأطفال عينة البحث قبل وبعد سماع أغاني المناسبات الاجتماعية والوطنية ملحق (٩) لأدوات البحث لبطاقة الملاحظة لطفل الروضة على عينة البحث.
- تم إجراء التطبيق التتبعي على المجموعة التجريبية.
- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

عرض النتائج وتفسيرها :

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والاطار النظري، وتبعاً لفروض البحث المحددة.

تجانس أطفال العينة

قامت الباحثان بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

التجانس بين الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء

$$n = 20$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٦	٩.٢	٢	غيردالة	٠.١	العمر الزمني بالشهور
٧.٨	١١.٣	٣	غيردالة	٣.٢	الذكاء

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمني و الذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

كما قامت الباحثان بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الرسوم التعبيرية البصرية كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي

من حيث قيم الرسوم التعبيرية البصرية

$$n = 20$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
١٢.٦	١٦.٨	٦	غير دالة	٩.٤	الرسوم التعبيرية البصرية

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الرسوم التعبيرية البصرية مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

قامت الباحثان بايجاد معاملات الصدق و الثبات للبطاقة على عينة قوامها ٤٠ طفلاً.

معاملات الصدق

صدق المحكمين

قامت الباحثان بعرض البطاقة على ١٠ من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، و قد اتفق الخبراء على صلاحية المعايير و بدائل الاجابة لكل معيار، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير الى صدق المعايير و ذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe . و يعتمد معامل الصدق على عدد المحكمين، فيكون دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ اذا كان يساوي ٠.٦٢ فأكثر

(سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٣) كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)
معاملات صدق بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال
باستخدام معادلة "لوش" Lawshe

الابعاد	البنود	معامل الصدق
الجانب الاجتماعى	رمضان	٠.٨٠
	عيد الام	١
	عيد الاضحى	٠.٨٠
	عيد الفطر	١
	شم النسيم	٠.٨٠
	الدرجة الكلية	٠.٨٠
الجانب الوطنى	نصر اكتوبر	١
	عيد العلم	٠.٨٠
	٣٠ يونية	١
	قناة السويس	٠.٨٠
	الدرجة الكلية	٠.٨٠

الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

قامت الباحثان بايجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود البطاقة و الدرجة العظمى

لكل بعد كما يتضح فى جدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

الابعاد	البنود	معامل الارتباط	الدالة
الجانب الاجتماعى	رمضان	٠.٧٨	دال عند مستوى ٠.٠١
	عيد الام	٠.٧٩	دال عند مستوى ٠.٠١
	عيد الاضحى	٠.٨٩	دال عند مستوى ٠.٠١
	عيد الفطر	٠.٧٩	دال عند مستوى ٠.٠١
	شم النسيم	٠.٧٧	دال عند مستوى ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٨	دال عند مستوى ٠.٠١
الجانب الوطنى	نصر اكتوبر	٠.٨٠	دال عند مستوى ٠.٠١
	عيد العلم	٠.٨١	دال عند مستوى ٠.٠١
	٣٠ يونية	٠.٨٠	دال عند مستوى ٠.٠١
	قناة السويس	٠.٨٠	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) ان قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على

اتساق البطاقة.

كما قامت الباحثان بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد البطاقة والدرجة العظمى للبطاقة يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

معاملات الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
الجانب الاجتماعي	٠.٨٢	دال عند مستوى ٠.٠١
الجانب الوطني	٠.٨١	دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٢) ان قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على اتساق البطاقة. معاملات الثبات

قامت الباحثان بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال باستخدام معامل الفا - كرونباخ كما يتضح في جدول (١٣)

جدول (١٣)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

باستخدام معامل الفا - كرونباخ

الابعاد	البند	معامل الثبات
الجانب الاجتماعي	رمضان	٠.٧٧
	عيد الام	٠.٧٨
	عيد الاضحى	٠.٧٩
	عيد الفطر	٠.٨٠
	شم النسيم	٠.٧٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٠
الجانب الوطني	نصر اكتوبر	٠.٨٠
	عيد العلم	٠.٨١
	٣٠ يونية	٠.٨١
	قناة السويس	٠.٨٠
	الدرجة الكلية	٠.٨٠

يتضح من جدول (١٣) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة كما قامت الباحثان بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى أسبوعين كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة رسوم الأطفال
باستخدام طريقة اعادة التطبيق

الابعاد	البنود	معاملات الثبات
الجانب الاجتماعى	رمضان	٠.٩١
	عيد الام	٠.٩٠
	عيد الاضحى	٠.٩١
	عيد الفطر	٠.٩٢
	شم النسيم	٠.٩٠
	الدرجة الكلية	٠.٩١
الجانب الوطنى	نصر اكتوبر	٠.٩٠
	عيد العلم	٠.٨٩
	٣٠ يونية	٠.٩٠
	قناة السويس	٠.٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٩٢
	الدرجة الكلية للبطاقة	٠.٩١

يتضح من جدول (١٤) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة

نتائج البحث

الفرض الاول : ينص الفرض الاول على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما يتضح فى جدول (١٥)

جدول (١٦)

الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعي على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

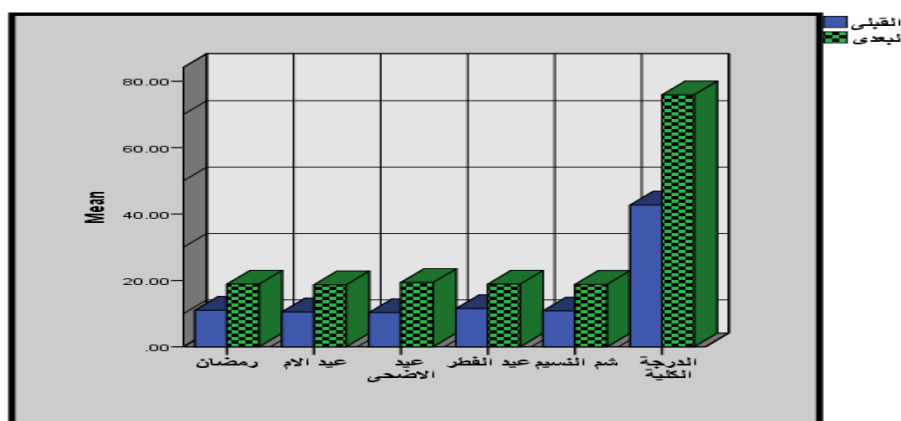
ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدلالة
رمضان	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
عيد الام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
عيد الاضحى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
عيد الفطر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
شم النسيم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٩.٩٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعي على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال في اتجاه القياس البعدي . و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعي على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال.



شكل (١)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما قامت الباحثان بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما يتضح فى جدول (١٧)

جدول (١٧)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
رمضان	١١.٠٠	١٨.٩٠	%٤١.٧
عيد الام	١٠.٥٠	١٨.٧٠	%٤٣.٨
عيد الاضحى	١٠.٣٠	١٩.٤٠	%٤٦.٩
عيد الفطر	١١.٥٠	١٨.٩٠	%٣٩.١
شم النسيم	١٠.٨٠	١٨.٨٠	%٤٢.٥
الدرجة الكلية	٤٢.٧٠	٧٥.٩٠	%٤٣.٧

ويرجع الباحثان وجود الفروق فى نسب التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال الى فاعلية البرنامج الموسيقى القائم على توظيف أغاني المناسبات لأثراء الرسوم التعبيرية لدى الطفل، وتعرض الطفل للخبرات المباشرة من خلال الأستماع للأغاني الخاصة بالجانب الاجتماعى فكان لها الأثر الايجابى على الدلالات التعبيرية لدى طفل الروضة، مما يحقق صحة هذا الفرض، وهذا ما أكد عليه "محمد حسن محمد ٢٠١٠"، "نضال محمود ٢٠١٧"، "الاء محمد ٢٠١٧" على أن أغاني المناسبات الاجتماعية تجمع أبناء المجتمع تحت مظلة واحدة يتعرف من خلالها على العادات والتقاليد والثوابت المعرفية كما أنه من خلال تلك الأغاني يمكن للطفل معرفة الأعياد وهى حدث هام فى حياة الطفل وقد يكون من أهم الأحداث وأكثرها بهجة.

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على انه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثان باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما يتضح فى جدول (١٨)

جدول (١٨)

الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

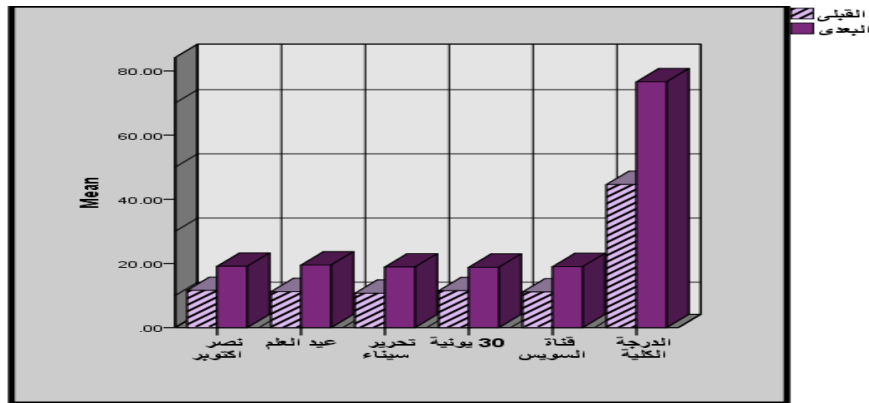
ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
نصر أكتوبر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
عيد العلم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
٣٠ يونية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
قناة السويس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٢٠ - ٢٠	١٠.٥	٢١٠	٣.٩٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال فى اتجاه القياس البعدى . ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال.



شكل (٢)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما قامت الباحثان بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
نصر أكتوبر	11.60	19.10	39.2%
عيد العلم	11.20	19.50	42.5%
30 يونيو	11.50	18.80	38.8%
قناة السويس	11.10	19.00	41.5%
الدرجة الكلية	44.60	76.60	42.1%

ترجع الباحثان التحسن فى النتائج السابقة إلى أن طبيعة الأغاني الوطنية المقدمة التى تم تطبيقها على الأطفال وما تضمنه من تنوع المناسبات الوطنية أدى إلى إثراء مشاعر الطفل الوطنية والتى بدورها أدت إلى التحسن الملحوظ بين القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال وهذا يتفق مع ما أشار إليه "طلعت ابو اليزيد ٢٠٠٥" فى أن الطفل يميل إلى الأستماع الأغاني التى تستثير مشاعره، كما تؤكد "نبيلة صبرى ٢٠٠٢" على أهمية الأغاني الوطنية فى أعلاء ثقافة طفل الروضة من خلال أكساب المعلومات عن طريق كلمات الأغاني.

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التبعي لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحثان باستخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعي لتطبيق

برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعي على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما يتضح فى جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعي على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال

ن=٢٠

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
رمضان	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ١٧ ٢٠	٢	٦	١.٧٣٢	غير دالة	-
عيد الام	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١٩ ٢٠	١	١	١	غير دالة	-
عيد الاضحى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١٩ ٢٠	١	١	١	غير دالة	-
عيد الفطر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١٩ ٢٠	١	١	١	غير دالة	-
شم النسيم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	١ ١٩ ٢٠	١	١	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٣ ٦ ١١ ٢٠	٨ ٣.٥	٢٤ ٢١	٠.١٨٤	غير دالة	-

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الاجتماعي على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال.

يرجع الباحثان عدم وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال فى الجانب الاجتماعي الى فاعالي البرنامج القائم على أغاني المناسبات الاجتماعية برنامج الأغاني الاجتماعية وما يحتويه من تنوع فى الأعياد "عيد الفطر، الأضحى، شم النسيم، رمضان، وعيد الأم" مما أدى الى انعكاس هذا الأثر بوضوح الدلالات الفنية التعبيرية لدى الطفل، وهذا ما أكد عليه "نهى محمد ٢٠٠٧، حسن عبد الفتاح ٢٠٠٣" أن عندما تجتمع الموسيقى والرسم فأنهما يعطبان تخيل متميز للطفل أثناء التعبير الفنى حيث أن اللون هو موسيقى حسية مرئية يتعامل معها الطفل.

الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغاني المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثان باستخدام اختبار Wilcoxon ولوكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغانى المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال كما يتضح فى جدول (٢١)

جدول (٢١)

الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغانى المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال
ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى - البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة	اتجاه الدالة
نصر اكتوبر	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١ ١٩ ٢٠	- ١	- ١	١	غير دالة	-
عيد العلم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١ ١٩ ٢٠	- ١	- ١	١	غير دالة	-
٣٠ يونية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١ ١٩ ٢٠	- ١	- ١	١	غير دالة	-
قناة السويس	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١ ١٩ ٢٠	- ١	- ١	١	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٤ ١٦ ٢٠	- ٢.٥	- ١٠	١.٨٩	غير دالة	-

$Z = 2.58$ عند مستوى ٠.٠١
 $Z = 1.96$ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق برنامج قائم على توظيف أغانى المناسبات من حيث الجانب الوطنى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال.

يرجع الباحثان عدم وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال فى الجانب الوطنى الى فاعلية البرنامج القائم على أغانى المناسبات الوطنية وما يحتويه من تنوع كما "نصر أكتوبر، افتتاح قناة السويس، عيد العلم، رثورة ٣٠ يونيو" مما أدى الى انعكاس هذا الأثر بوضوح على الدلالات الفنية التعبيرية لدى الطفل، وهذا ما أكد عليه "خيري الملط ٢٠٠٣، دارين فيكتورس ٢٠١٤" على أهمية دور الأغانى فى الربط بين ما تصوره وقدرة الطفل فى التعبير عنها بالرسم حيث أن الرسوم تأخذ دور الكلام ويأتى الناتج عنها بالدلالات الفنية التى يعبر عنها الطفل.

نتائج البحث :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال بعد سماع أغاني المناسبات الاجتماعية والوطنية لصالح القياس البعدى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على بطاقة ملاحظة رسوم الأطفال للمناسبات الاجتماعية والوطنية.

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث ثم استخلاص ما يلى :

- ١- ان توظيف أغاني المناسبات كان لها أثراً إيجابياً فى التعبيرات البصرية لدى طفل الروضة.
- ٢- استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وتبسيط المفاهيم، الخبرات المباشرة لهم دور فعال فى إثراء الرسوم التعبيرية البصرية لدى طفل الروضة.
- ٣- الابتعاد عن الطريقة التقليدية فى تعليم الأطفال له دور إيجابى فى العملية التعليمية.
- ٤- الجمع بين الموسيقى والرسم أدى الى اكتساب المعرفة والمعلومات بصورة مشوقة.

توصيات البحث:

فى ضوء ما سبق يوصى الباحثان من خلال ما توصلت إليه من نتائج بالآتى:

- زيادة اهتمام القائمين والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتزويد الروضة بالبرامج والأنشطة الموسيقية والفنية المتنوعة لأثراء التنوع لدى طفل الروضة
- تشجيع الدارسين على الأهتمام بالعلاقة بين التربية الموسيقية والتربية الفنية فى مرحلة رياض الأطفال
- عقد دورات ودروس عملية لمعلمات الروضة لتزويدهم بالطرق والفنيات الصحيحة المتعلقة بالمفاهيم الموسيقية لتوظيفها داخل الروضة.

المراجع

- ١- أفكار محمد على (٢٠٠٠): تنمية المهارات العزفية لأطفال مركز الإشعاع من خلال بعض موضوعات دالكروز، بحث علمي، المؤتمر العلمي السادس، الموسيقي في الألفية الثالثة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٢- إكرام مطر (١٩٩٨): مقترحات للتعليم الموسيقي في رياض الأطفال، بحث علمي، المؤتمر العلمي الخامس، التعليم الموسيقي والتنمية الاجتماعية، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٣- آلاء محمد فهمي (٢٠١٧): دراسة تحليلية لأغاني المناسبات في أسوان، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٤- أمال أحمد مختار (٢٠٠٢): التربية الحسية السمعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة خطوة المجلس العربي للطفولة والتنمية، ط (٥)، العدد ١٥، ص ٢٧.

- ٥- أمال صادق (١٩٩٤): أغنية الطفل في وسائل الإعلام، وأقعها وما يجب أن تكون، دراسات وبحوث في سيكلوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٦- أميمة أمين (١٩٨٢): سعاد عبد العزيز: الأغنية الحركية وأهميتها في التربية الموسيقية، مؤتمر ثقافة الطفل في وسائل الإعلام، القاهرة، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٧- انجى السيد العربى (٢٠١١): فعالية برنامج موسيقى لتنمية بعض جوانب الذاكرة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٨- انشراح الشال (٢٠١٦): رسوم الطفل بين المحلية والعالمية، دار المسافر للنشر والتوزيع.
- ٩- حسن شحاتة (٢٠٠٥): أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٠- حسن عبد الفتاح (٢٠٠٣): الطفل والشعر الغنائي، مجلة الطفولة العربية- الكويت، مج ٥، ع ١٧.
- ١١- خليل فاضل (٢٠٠٣): العلاج بالموسيقى، المؤتمر العلمي السابع، اتجاهات الفكر الموسيقي في القرن العشرين، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ١٢- خيرى ابراهيم الملط (٢٠٠٣): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، مؤسسة حورس الدولية.
- ١٣- خيرى أبراهيم الملط (٢٠١٣): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال و التعليم الابتدائي حورس الدولية.
- ١٤- دارين فانياتوس (٢٠١٤): التربية الفنية والعلاج عن طريق الفنون، رسالة ماجستير فى العلوم التربوية، جامعة القديس يوسف.
- ١٥- داوود محمد سمير (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي، القاهرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ١٦- رانية محمد مدحت (٢٠١٤): استخدام الألوان في تعليم الأطفال العزف على آلة البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقي، مج ٢٨، ج ٢، أبريل.
- ١٧- زهرة خواني (٢٠٠٩): الأغنية الشعبية للأطفال في الجزائر، مجلة الأثر - جامعة قاصري مباح- ورقلة - الجزائر، ع (٨).
- ١٨- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٣): المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية لمعلمة وطفل الروضة، دار العالم العربي، القاهرة.
- ١٩- صفاء عبد المنعم (٢٠٠٤): أغاني وألعاب شعبية للأطفال، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٤، ع ١٥.

- ٢٠- صفوت كمال (٢٠٠٠): الفنون الشعبية ودورها في الثقافة القومية في العصر الراهن، الثقافة الشعبية - مصر، جمعة المنصورة، ع "٢٤"، مايو.
- ٢١- طلعت أبو اليزيد (٢٠٠٥): أدب الطفل لماذا؟، القاهرة، العلم والأيمان للنشر والتوزيع.
- ٢٢- عادل كمال خضر (٢٠١٢): استخدام رسوم الأطفال في التشخيص النفسي بابل للنشر.
- ٢٣- عادل كمال خضر (٢٠١١): استخدام رسوم الاطفال في التشخيص النفسي، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٤- عامرة فائق خضير الدليمي (٢٠١١): دلالات العنف في رسوم التلاميذ، المديرية العامة لتربية بابل للنشر .
- ٢٥- عائشة عهد حوري (٢٠١٠): أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل، مجلة الممارسات اللغوية - مخبر الممارسات اللغوية - جامعة مولود معمري تيزي وزد - الجزائر، ع"١".
- ٢٦- عبد العليم محمد (٢٠٠٨): أثر استخدام الأشعار العلمية في تعليم العلوم لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣٨.
- ٢٧- عبدالمطلب امين القريطي (٢٠٠٩): مدخل إلى سيكولوجيه رسوم الاطفال، دار الزهراء، الرياض
- ٢٨- عفاف محمد عبد الحفيظ (١٩٨٢): أغني الطفل المصري كوسيلة تربية هادفة في الإذاعية والتلفزيون، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٢٩- عفت محمود عزت عياد (١٩٨٢): أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، بحث علمي، المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٣٠- عمر أحمد محمد (٢٠١٠): القيم التربوية في أدب الأطفال، أناشيد التعليم قبل المدرسي نموذجاً، مجلة دراسات تربوية، السودان العدد ٢١، مجلد.
- ٣١- فانتن بهيج جبران (١٩٩٩): التربية الموسيقية وطفل ما قبل المدرسة، بحث علمي، القاهرة، المؤتمر السنوي الثاني للطف المصري، تنشئته ورعايته، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٣٢- فوزى كريم (٢٠١٥): الموسيقى والرسم، طبع في المملكة الأردنية الهاشمية، ط الأولى، ص ٢٠.
- ٣٣- محمد أحمد خطاب (٢٠١٨): الأساليب التعبيرية الأسقاطية والعلاج بالفن، التحليل النفسي لرسوم الأطفال، المكتب العربي للمعارف، ط ١.
- ٣٤- محمد السيد حلاوة (٢٠٠١): مدخل إلى أدب الأطفال مدخل نفسي اجتماعي، الإسكندرية، مؤسس حورس الدولية،.
- ٣٥- محمد حسن محمد (٢٠١٠): أغاني الأفراح في الدلتا، مجلة الفنون الشعبية- الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ع "٨٦"، يونيو.
- ٣٦- محمد عدنان، معروف رزيق (١٩٨٩): كيف نتعلم الرسم ونعلمه، دار الفكر، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩.

- ٣٧- محمد عصام السيد السباعى (٢٠٠٩): أثر الأغنية فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفلى الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.
- ٣٨- محمود البسيونى (١٩٩٨)، سكيولوجية رسوم الاطفال ،دار المعارف ، القاهرة
- ٣٩- محمود بسيونى (١٩٨٤): التربية الفنية بين الغرب والشرق الأوسط، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.
- ٤٠- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤): المرجع فى أدب الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٤١- نبيل عبد الهادى شورة (١٩٨٢): أثر الموسيقى العربية فى تربية الطفل المصرى، المؤتمر العلمى الأول، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٤٢- نبيلة صبرى (٢٠٠٢): المهارات الأساسية فى تدريس المفاهيم الموسيقية، القاهرة، مطابع جامعة حلوان.
- ٤٣- نضال محمود نصيرات(٢٠١٧): توظيف الأغنية الشعبية فى النص المسرحى الخليجى، شؤون اجتماعية - الإمارات، مج ٣٤.
- ٤٤- نهى محمد على(٢٠٠٧): التعبير الفنى بين الموسيقى والرسم، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس عشر، الجزء الثانى.
- ٤٥- هبة هاشم محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٤٦- هدية محمد دندراوى (٢٠٠٦): استخدام الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض مبادئ وعناصر التربية الفنية فى رياض الأطفال، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة، ج١، ابريل.
- ٤٧- هدية محمد دندراوى(٢٠٠٢):أثر استخدام الوسائل المبتكرة لتحسين التحصيل الموسيقى للتلميذ المعاق سمعياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.
- ٤٨- يوسف خليفة غراب(٢٠١٦): فنون الأطفال "مدخل للتنمية الأبداعية للطفل"،.
- 49- Charles R. Hoffer (1982): Teaching Music in Elementary Classroom, Indiana University, America.
- 50- Davis, W.B. Gfeller, K.E. Thaut M. H. (1992): "Music Therapy Theory and Practice", Library of Cngress, Catalog.
- 51- Edyth Margolin (1982): Teaching Young children at school and Home, New York Macmillan Publishing, Co. Inc.
- 52- Gallas, K. (1994) The Languages of Learning: How children talk, write, dance, draw, and sing their understanding of the world New York: Teachers College Press.

- 53- Glazer, J.I. (2000): Literature for Young Children, Englewood, Cliffs, NJ: Merrill.
- 54- Golumb (1974) Young Children's Sculpture and Drawing: A Study in Representational Development, Cambridge: Harvard University Press.
- 55- Golumb (1988) 'Symbolic inventions and transformations in child art. In K.Egan & D. Nadaner (eds.) Imagination and Education (pp. 222-236) New York: Teachers College Press.
- 56- Hirsch, E., How to Read A Poem (2009): and Fall in Love with poetry, Harvest Book.
- 57- Louise Kifer Myers (1961): Teaching Children Music In The Elementary School, 3Ed, Library of Congress, America.
- 58- Mary Mayestic Creative Activities for Young Children (1990): New York Delmar Pushers, Inc, Albany.
- 59- Matthews, J. (1992) 'The genesis of aesthetic sensibility' in Thistlewood, D. (ed.) Drawing, Research and Development, NSEAD and Longman.
- 60- Matthews, J. (1999) The Art of Childhood and Adolescence: The Construction of Meaning. London: Falmer Press.
- 61- Wolf, D. and Perry, M.D. (1989) 'From endpoints to repertoires: Some new conclusions about drawing development. In Gardner, H. and Perkins, D. (eds.) Art, mind and education: Research from Project Zero (pp. 17-34) Urbana and Chicago: University of Illinois Press..
- 62- Wolf, D. and Perry, M.D. (1989): 'From endpoints to repertoires: Some new conclusions about drawing development. In Gardner, H. and Perkins, D. (eds.) Art, mind and education: Research from Project Zero (pp. 17-34) Urbana and Chicago: University of Illinois Press.